



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6471

التاريخ: الثلاثاء 2024/7/9

يغطي هذا العدد أخبار عطلة يوم "رأس السنة الهجرية"، الذي احتجبت فيه النشرة، بالإضافة إلى أخبار هذا اليوم الثلاثاء.



الفبر الرئيسي



أبو عبدة: قدراتنا البشرية بخير
وجنّدتنا آلاف المقاتلين خلال الحرب

... ص 5

أبرز العناوين



هنية يجري اتصالاً بالوسطاء محذراً من التداعيات الكارثية لما يجري في غزة
نتنياهو: أي صفقة مع حماس يجب أن تسمح لـ"إسرائيل" باستمرار القتال
جنرال بجيش الاحتلال: إضعاف السلطة بالصفقة خطر على بقاء "إسرائيل"
شهداء وجرحى في سلسلة غارات للاحتلال على غزة ورفع ودير البلح
البيت الأبيض: هناك فجوات بين حماس و"إسرائيل" بشأن اتفاق وقف إطلاق النار

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. جنرال بجيش الاحتلال: إضعاف السلطة بالضفة خطر على بقاء "إسرائيل"
6	3. الإعلام الحكومي يحذر من دعوات الاحتلال بالنزوح من مدينة غزة للجنوب
7	4. التنفيذية تؤكد أهمية الضغط من أجل وقف حرب الإبادة.. توسيع حملة ملاحقة مسؤولي الاحتلال
7	5. توقيع اتفاقية مع البنك الدولي وفرنسا وعدة مانحين بـ 33 مليون دولار
8	6. استشهاد وكيل وزارة العمل المهندس إيهاب الغصين
8	7. أجهزة أمن السلطة الفلسطينية تعتقل مرافقا سابقا لعرفات
المقاومة:	
9	8. وسائل إعلام إسرائيلية: 4 "أحداث أمنية صعبة" بتل الهوى جنوب مدينة غزة
9	9. هنية يجري اتصالاً بالوسطاء محذراً من التداعيات الكارثية لما يجري في غزة
10	10. تقييم إسرائيلي جديد لقدرات حماس العسكرية
10	11. الاحتلال يسعى لتكريس العمليات المباشرة بغزة.. الفصائل "منتبهة" وأفشلت محاولات سابقة
11	12. حماس تتحدث عن "الاعيب نتناهو".. وتؤكد مرونتها بصفقة التبادل
11	13. قيادي بحماس: الحركة وافقت على "أن تنطلق المفاوضات" من دون وقف إطلاق نار" دائم
11	14. "ول ستريت جورنال": أكثر من 9 آلاف صاروخ أطلقت من غزة منذ بدء الحرب
12	15. جيش الاحتلال يعلن مقتل ضابط بمعارك جنوبي غزة
الكيان الإسرائيلي:	
12	16. نتناهو: أي صفقة مع حماس يجب أن تسمح لـ"إسرائيل" باستمرار القتال
12	17. سموتريتش: اتفاق وقف إطلاق النار المطروح للنقاش هزيمة لـ"إسرائيل"
13	18. لبيد يتعهد بمنح نتناهو "الأمان" إذا استقال سموتريتش وبن غفير
13	19. احتجاجات إسرائيلية وإغلاق مسالك "أيالون" للمطالبة بصفقة تبادل أسرى
14	20. "طوفان الأقصى": الجيش الإسرائيلي نفذ "نظام حنبل" لمنع اختطاف المزيد من الإسرائيليين
15	21. غانتس وآيزنكوت يعترفان بصعوبة اتفاق التبادل ويدعوان نتناهو لقبوله
15	22. هغاري: "انتصار إسرائيل بعودة السكان لبيوتهم وحماس ستبقى مسلحة بعد 5 سنين"
16	23. نتناهو ينتقد المتحدث باسم جيش الاحتلال على خلفية تصريحاته عن حماس
17	24. جنرال إسرائيلي سابق يحذر من التورط برفح والتكتيكات الخاطئة في لبنان

17	25. إيهود باراك: طريق واحد يجبر نتنياهو على إنهاء حرب غزة
18	26. ليبرمان يدعو يهود فرنسا للهجرة إلى "إسرائيل" عقب تصدر اليسار
19	27. أزمة في حكومة نتنياهو بسبب "قانون الحاخامات" وبن غفير يشترط
19	28. "إسرائيل" تخفض إنفاقها العام لمواجهة تكلفة نزوح سكانها
	الأرض، الشعب:
21	29. شهداء وجرحى في سلسلة غارات للاحتلال على غزة ورفح ودير البلح
21	30. مجلس الأوقاف بالقدس: خطط مبيتة لتهويد الأقصى
22	31. غزة.. الجيش الإسرائيلي يقتل معتقلين فلسطينيين عقب الإفراج عنهم
22	32. الأغذية العالمية: نصف مليون شخص في غزة يواجهون جوعاً كارثياً
23	33. الاحتلال يقتحم مدينة ومخيمي طولكرم ويدمر بنيتهم التحتية وسط حظر للتجوال
23	34. مهمة إنقاذ مَعقَّدة تُعيد مستشفيات في غزة للعمل "جزئياً"
24	35. نزوح وشهداء ومعاناة.. الاحتلال يهجر سكان شرق غزة ويتوغل غرباً
24	36. سوء التغذية يفتك بأطفال غزة
25	37. مستوطنون يضرمون النار في مساعدات كانت في طريقها إلى غزة
25	38. الكنيسة الأسقفية تحتج على إغلاق مستشفياتها في غزة
25	39. مرصد حقوقي: أكثر من 10 آلاف مفقود تحت أنقاض غزة
26	40. الأزمة في غزة تتفاقم مع بقاء شاحنات مساعدات عالقة على الجانب المصري
	مصر:
26	41. مصر: لن نسمح بوجود بديل لوكالة الأونروا في غزة
	لبنان:
27	42. حزب الله يرد على اغتيال "إسرائيل" أحد مقاتليه بعشرات الصواريخ
	عربي، إسلامي:
27	43. إدانة واستنكار خليجي وعربي لقصف قوات الاحتلال مدرسة تابعة لـ"الأونروا"
28	44. الحوثيون يعلنون مهاجمة "هدف حيوي" في إيلات بـ"إسرائيل"

29	45. "الجزيرة 360" تواصل عرض فيلم مشفى الشفاء في العديد من العواصم العربية والعالمية
29	46. رئيس الحكومة العراقية يدعو إلى تدخل أميركي لوقف العدوان على غزة
29	47. إيران: لن نتوانى في الدفاع عن لبنان ضد أي مغامرة إسرائيلية
دولي:	
30	48. البيت الأبيض: هناك فجوات بين حماس و"إسرائيل" بشأن اتفاق وقف إطلاق النار
30	49. ستارمر: الدولة الفلسطينية حق لا يمكن إنكاره كجزء من عملية السلام
31	50. حزب "فرنسا الأبية" يتعهد في الاعتراف بدولة فلسطين خلال أسبوعين
31	51. لازاريني: مقتل مائتي موظف في أونروا منذ بداية حرب غزة
32	52. اليسار يتصدر انتخابات فرنسا واليمين المتطرف يخفق في حصد الأغلبية
33	53. مسؤول أميركي: حرب حماس تلهم كثيرين
33	54. البرازيل تفعل اتفاقا للتجارة الحرة مع فلسطين
33	55. ستارمر يحث نتنياهو على التوصل لوقف إطلاق النار في غزة
34	56. دول شمال أوروبا تطالب "إسرائيل" بضمان الخدمات المصرفية للبنوك الفلسطينية
34	57. رابطة الصحافة الأجنبية "مصدومة" من استمرار قيود الاحتلال في غزة
35	58. ارتفاع معدل اعتناق الإسلام في أوروبا إلى 40% منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة
تقارير	
35	59. هل تكذب "إسرائيل" في حجم خسائرها؟
حوارات ومقالات	
39	60. كيف اختفى وصف حماس بـ"الإرهاب" في الإعلام العربي؟... إحسان الفقيه
41	61. نتنياهو يدرك عجز جيشه.. ملامح المرحلة الثالثة من الحرب... أحمد الحيلة
44	62. جندي إسرائيلي مكذباً قاده: لا نراهم.. فكيف تزعمون أننا قتلنا المئات منهم؟... إسحق بريك
46	63. نجاة "إسرائيل" مشروطة بإنهاء حكم العصابة... بن كسبيت
50	كاريكاتير:

١. أبو عبيدة: قدرتنا البشرية بخير وجئنا آلاف المقاتلين خلال الحرب

قال أبو عبيدة -الناطق باسم كتائب القسام، إن "القدرات البشرية لكتائب القسام بخير كبير"، مؤكدا تجنيد آلاف من المقاتلين الجدد خلال الحرب التي أكملت شهرها التاسع. وأضاف أبو عبيدة -خلال كلمة مصورة بثتها الجزيرة- أن قدرة مقاتلي القسام على القتال والمواجهة باتت أقوى أمام جرائم الاحتلال وإبادته، متعهدا بأن يكون محور نتساريم (وسط قطاع غزة) "محورا للربح والقتل وسيخرج منه العدو مندمرا مهزوما".

وأضاف "عززنا القدرات الدفاعية لمواجهة الاحتلال في كل مكان من أرضنا"، وأنه "هناك آلاف من المقاتلين مستعدون لمواجهة العدو متى لزم الأمر".

وأشار أبو عبيدة إلى أن "كل كتائبنا الـ24 مع كل فصائل المقاومة قاتلت العدو وكسرتة بمختلف أرجاء القطاع"، مؤكدا أن "العدو تلقى -ولا يزال يتلقى- الضربات الموجعة في كل مكان يتوغل فيه داخل قطاع غزة". وأوضح أن "معركة رفح وما يسطره مجاهدونا في الشجاعة وغيرها دليل على قوة مقاومتنا وفضل العدو وهزيمته". وشدد على أنه "لا مكان في غزة لقوات تتحصن في البيوت كاللصوص ولا لضباط يختبئون وراء المدرعات"، مؤكدا أن مقاتلي القسام يقاتلون منذ 9 أشهر ويكسرون جيش الاحتلال المدعوم من الولايات المتحدة وبريطانيا.

وبشأن الأسرى الإسرائيليين المحتجزين في غزة، وجه المتحدث باسم القسام كلامه لعائلات المحتجزين قائلا إن "مصير أبنائكم أصبح ألعبوبة بيد (رئيس الوزراء الإسرائيلي) بنيامين نتنياهو الذي يسعى لتحقيق نصر شخصي". ورأى أن النصر المطلق الذي يتحدث عنه نتياهو يعني "انتصاره الشخصي وإرضاء صعاليك حكومته"، معتبرا أن ما تم الكشف عنه من وثائق استخبارية من فشل الاحتلال في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي "نزر يسير مما سنكشف عنه لاحقا".

وحول ظروف المعركة ميدانيا، قال أبو عبيدة "ما زلنا نقاتل في غزة دون دعم خارجي، وما زال شعبنا صامدا بلا غذاء ولا دواء"، منبها إلى أن "شعبنا لا يزال يتعرض للعدوان والإبادة الجماعية، عقابا له على تمسكه بأرضه". وأكد -أيضا- أن جرائم الاحتلال بلغت ذروتها بالتطهير والإبادة المنهجية في الضفة المحتلة والقدس وقطاع غزة، مشيرا إلى أن العالم رأى من خلال جرائم الاحتلال في غزة أكذوبة المنظمات الدولية وعجز قوانين حقوق الإنسان المزعومة. وشدد على أن طوفان الأقصى "لم يكن بداية مقاومتنا لعدوان الاحتلال، بل كان انفجارا في وجه جرائم العدو". وحول

الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة، قال أبو عبيدة إن "كابوس تحرك الضفة والقدس وأراضي 48 المحتلة قادم لا محالة".

الجزيرة.نت، 2024/7/7

٢. جنرال بجيش الاحتلال: إضعاف السلطة بالضفة خطر على بقاء "إسرائيل"

حذر قائد عسكري إسرائيلي رفيع اليوم [أمس] الاثنين من إضعاف السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، مؤكداً أن ما يحدث الآن فيها من أعمال تستهدف الفلسطينيين يشكل خطراً على بقاء إسرائيل. وقال قائد القيادة المركزية المنتهية ولايته في جيش الاحتلال الإسرائيلي الجنرال يهودا فوكس إن "قدرة الجيش على الدفاع عن إسرائيل وسكانها مرتبطة بوجود سلطة فلسطينية قوية وقادرة على العمل ولديها أجهزة أمنية فعالة". وانتقد فوكس المستوى السياسي الذي اختار إضعاف السلطة الفلسطينية، قائلاً إن "قدرة القيادة المركزية على القيام بمهامها تعتمد أيضاً على وجود سلطة فلسطينية فاعلة وقوية، مع آليات أمنية فعالة تحافظ على القانون والنظام". وأكد أن تقويض الواقع الأمني بشكل استباقي في هذه الساحة يعرض أمن إسرائيل للخطر.

الجزيرة.نت، 2024/7/8

٣. الإعلام الحكومي يحذر من دعوات الاحتلال بالنزوح من مدينة غزة للجنوب

غزة: حذر المكتب الإعلامي الحكومي، من دعوات الاحتلال بالنزوح من مدينة غزة إلى الجنوب لاستدراجهم إلى أفخاخ الموت والقتل والإعدامات الميدانية. وأشار المكتب الحكومي، في بيان صحفي، إلى نشر جيش الاحتلال "الإسرائيلي" بعض الخرائط التضليلية التي تدعو أهالي القطاع إلى النزوح من مدينة غزة إلى الجنوب على أنها مناطق "آمنة"، مؤكداً أن هذه الدعوات هي دعوات كاذبة وتحمل خطورة بالغة على حياة المواطنين. ودعا المكتب الحكومي، أبناء شعبنا الفلسطيني إلى عدم الانصياع مطلقاً إلى دعوات جيش الاحتلال "الإسرائيلي" بالنزوح من مدينة غزة إلى الجنوب. وأوضح، أن الاحتلال يهدف من وراء هذه الدعوات الزائفة إلى استدراج المواطنين إلى أفخاخ الموت والقتل والإعدامات الميدانية، على غرار ما جرى بشكل متكرر من عشرات عمليات الإعدام الميداني للمواطنين الذين حاولوا سابقاً النزوح على شوارع الرشيد غرب مدينة غزة وعلى شارع صلاح الدين شرق مدينة غزة، حيث قام الاحتلال بدعوة المواطنين للنزوح نحو الوسطى والجنوب، ثم قام بإعدام المواطنين بدم بارد فور وصولهم إلى الحواجز العسكرية، وأطلق عليهم النار وأوقع بين صفوفهم عشرات الشهداء ومئات الجرحى والمصابين. ونبه المكتب الحكومي، إلى أن تكرار هذه الأخطاء

الفادحة وهذه المأساة تجعل المواطنين يدفعون ثمن ذلك دماءهم وأرواحهم وحياتهم، وإن مخططات الاحتلال "الإسرائيلي" مكشوفة ومفضوحة وظاهرة لكل أبناء شعبنا الفلسطيني العظيم.

فلسطين أون لاين، 2024/7/8

٤. التنفيذية تؤكد أهمية الضغط من أجل وقف حرب الإبادة.. توسيع حملة ملاحقة مسؤولي الاحتلال

رام الله: عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، يوم الأحد، اجتماعاً أكدت فيه أهمية الضغط من أجل وقف حرب الإبادة التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني، ودخولها الشهر العاشر وقيام الاحتلال بمزيد من التدمير والقتل اليومي للأطفال والنساء والمدنيين، وبالتزامن مع ما يجري في محافظات الضفة الغربية بما فيها القدس من اقتحامات يومية والاعتقالات الجماعية، والإمعان في سياسة القتل والتصفية لأبناء شعبنا، خاصة ما يجري في مخيمات الضفة والقدس، والقصف بالطيران وتنفيذ مزيد من القصف والقتل.

وقررت اللجنة التنفيذية وبالتعاون مع كل الأجسام الحقوقية الفلسطينية والصديقة ومع نادي الأسير وأهالي الأسرى بتوسيع حملة ملاحقة المسؤولين عن جرائم الحرب التي يمارسها الاحتلال ضد الأسرى الفلسطينيين وتقديمهم الى المحكمة الجنائية الدولية بسبب جرائم الحرب التي يرتكبونها ومخالفتهم لكل الاتفاقات والقوانين الدولية وفي مقدمتها اتفاقية جنيف الرابعة. كما أكدت اللجنة التنفيذية متابعتها لتجسيد الوحدة الوطنية وتعزيز الصمود الفلسطيني والتصدي لجرائم الاحتلال وقطعان وعصابات مستعمرية، حيث أن الوحدة الوطنية على الأرض هي التي تشكل صموداً لشعبنا والاستمرار في معركتنا من أجل الحرية والاستقلال ونيل باقي حقوقنا في الحرية والدولة وعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/7

٥. توقيع اتفاقية مع البنك الدولي وفرنسا وعدة مانحين بـ 33 مليون دولار

رام الله: وقعت وزارة الحكم المحلي، اليوم [أمس] الإثنين، مع البنك الدولي والوكالة الفرنسية للتنمية، تمويلاً إضافياً طارئاً لبرنامج تطوير البلديات المرحلة الرابعة، ضمن توجه الحكومة ومبادرتها في التمكين والإنعاش الاقتصادي وخلق فرص عمل، بمشاركة رئيس الوزراء محمد مصطفى.

وبلغت قيمة التمويل الطارئ الذي عقد في مكتب رئيس الوزراء برام الله، ما يقارب 33 مليون دولار على النحو التالي: البنك الدولي بقيمة 15 مليون دولار لدعم بلديات الضفة الغربية، والصندوق الائتماني لتطوير البنية التحتية والممول من عدة مانحين بإدارة البنك الدولي بقيمة 7 ملايين دولار

لدعم بلديات الضفة الغربية، والوكالة الفرنسية للتنمية بقيمة 10 ملايين يورو لدعم بلديات الضفة الغربية وبلديات قطاع غزة.

ويهدف هذا التمويل الطارئ إلى دعم البلديات لمواجهة التداعيات الاقتصادية للحرب على غزة، والإجراءات الإسرائيلية في الضفة الغربية، بما في ذلك ارتفاع نسب البطالة والانخفاض الحاد في الإيرادات، وتمكين البلديات من مواصلة تقديم الخدمات الأساسية إلى المجتمعات المحلية، وخلق فرص عمل مؤقتة، وتعزيز النشاط الاقتصادي من خلال مشروعات التشغيل والصيانة، ما يساهم في تحسين الظروف المعيشية للفئات المستهدفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/8

٦. استشهاد وكيل وزارة العمل المهندس إيهاب الغصين

غزة: أعلنت مصادر طبية، يوم الأحد، استشهاد وكيل وزارة العمل في غزة إيهاب الغصين في غارة إسرائيلية غرب غزة وفي التفاصيل، استشهد 4 فلسطينيين وجرح عدد آخر، بينهم المهندس الغصين، يوم الأحد، في قصف إسرائيلي استهدف مدرسة "العائلة المقدسة" التي تؤوي نازحين مسلمين ومسيحيين غرب مدينة غزة. والتحق الغصين بزوجته وابنته، وعدد من أفراد أسرته الذين ارتقوا في العدوان على غزة خلال الشهور الماضية. وشغل إيهاب الغصين (45 عاماً)، مناصب قيادية مختلفة في حركة حماس والحكومة، بينها المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني، ووكيل وزارة العمل، علماً بأنه يحمل شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية، وفي الصحافة والإعلام، وحصل على درجة الماجستير في إدارة الأعمال. وكان الغصين مرشحاً عن قوائم "حماس" في الانتخابات التشريعية التي تم إلغاؤها عام 2021.

فلسطين أون لاين، 2024/7/7

٧. أجهزة أمن السلطة الفلسطينية تعتقل مرافقاً سابقاً لعرفات

رام الله: اعتقلت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، اليوم [أمس] الإثنين، فخري جرادات المرافق السابق لرئيس السلطة الراحل ياسر عرفات، وذلك بعد انتقاده لقيادة السلطة وعلاقتها مع الاحتلال الإسرائيلي. وكان جرادات قد شنّ هجوماً لاذعاً على أجهزة أمن السلطة الفلسطينية على خلفية عدم تدخلها لحظة اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمدن وقرى الضفة الغربية المحتلة. وقال جرادات، إن "جيش الاحتلال كان على بُعد أمتار من قوات السلطة الفلسطينية في جنين أثناء تنفيذها عمليات دهم وقتل لأبناء شعبنا". وأشار إلى أن هذه القوات "تُغلق أبوابها عند اقتحام

الاحتلال وتترك الشباب لمواجهة مصيرهم". وذكر جرادات أنه "وبعد انسحاب الاحتلال تطارد أجهزة أمن السلطة المقاومين وتفكك العبوات".

قدس برس، 2024/7/8

٨. وسائل إعلام إسرائيلية: 4 "أحداث أمنية صعبة" بتل الهوى جنوب مدينة غزة

ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن 4 أحداث أمنية "صعبة" تعرض لها الجيش الإسرائيلي اليوم الاثنين في منطقة تل الهوى جنوب مدينة غزة. وأفاد مراسل الجزيرة بهبوط مروحيات عسكرية إسرائيلية لفترات وجيزة على محور نتساريم يعتقد أنها لإجلاء مصابين، في حين قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن 3 جنود أصيبوا بمعارك غزة تم نقلهم قبل قليل.

وذكرت كتائب القسام أنها فجرت عبوة مضادة للأفراد في قوة من 6 جنود إسرائيليين في تل الهوى وأوقعتهم بين قتيل وجريح. كما أعلنت في وقت سابق استهداف قوة إسرائيلية راجلة بمنطقة الشاليهات غرب حي تل الهوى في غزة، وأوقعت أفرادها بين قتيل وجريح. كما دمرت في المنطقة ذاتها مركبة جيب عسكرية بقذيفة الياسين 105 في شارع الصناعة. وذكرت القسام أنها استهدفت أيضا ناقلة جند إسرائيلية بعبوة شواظ 3 على دوار الـ17 بالحي نفسه وجرافة من نوع "دي 9" بعبوة شواظ 3 في شارع الرشيد. كما أفادت باستهداف قوات الاحتلال المتمركزة في محور نتساريم وسط القطاع بعدد من صواريخ "رجوم" عيار 114 مليمترا.

الجزيرة.نت، 2024/7/8

٩. هنية يجري اتصالاً بالوسطاء محذراً من التّداعيات الكارثية لما يجري في غزة

أجرى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، مساء الإثنين، اتصالات بالوسطاء، في ضوء ما يجري من تهديد جيش الاحتلال لأحياء واسعة من مدينة غزة وطلب إخلائها، وما يقوم به من مجازر وقتل وتهجير. وقالت حماس في تصريح صحافي، إن هنية حذّر من التّداعيات الكارثية لما يجري في غزة كما في رفح وغيرها؛ منوهاً إلى أن من شأن ذلك أن يعيد العملية التفاوضية إلى نقطة الصفر. وأكد هنية أن نتنهاهو وجيشه يتحملون المسؤولية الكاملة عن انهيار هذا المسار.

فلسطين أون لاين، 2024/7/8

١٠. تقييم إسرائيلي جديد لقدرات حماس العسكرية

أفادت القناة 12 الإسرائيلية أن جيش الاحتلال أجرى مؤخرا تقييما للقدرات العسكرية لحركة حماس، تناول مدى قدرتها على اقتحام المستوطنات الإسرائيلية مجددا وبناء الأنفاق وشن الهجمات. ووفق القناة، فإن الجيش الإسرائيلي خلص إلى أنه "إذا توقفت الحرب فإن حماس لا تزال قادرة على شن هجوم قرب الحدود وربما تتمكن من عبورها".

وجاء في التقييم أن حالة الأنفاق في المخيمات وسط قطاع غزة تسمح لحماس بتنفيذ هجمات فوق الأرض وتحتها. وقالت القناة نقلا عن جيش الاحتلال إن حماس أعادت ترميم العديد من الأنفاق بخان يونس ومصنع للخرسانة ينتج المواد اللازمة لبناء الأنفاق. ووفق التقييم الإسرائيلي، فإن أنفاق حماس لا تزال بحالة جيدة في المخيمات الوسطى وفي معظم مدينة رفح وفي حي الشجاعية.

الجزيرة.نت، 2024/7/8

١١. الاحتلال يسعى لتكريس العمليات المباغثة بغزة.. الفصائل "منتبهة" وأفشلت محاولات سابقة

رام الله: كفاح زبون تل أبيب: نظير مجلي: أطلق الجيش الإسرائيلي عملية مباغثة، الاثنين، في مدينة غزة وسط القطاع الفلسطيني، طالت مناطق واسعة من المدينة وكذلك المقر الرئيسي لوكالة (الأونروا)، بزعم أنه تحول إلى مجمع لـ«حماس».

والهجوم المباغت والواسع في مدينة غزة يهدف إلى «تثبيت سياسة جديدة في القطاع عبر استنساخ طريقة العمل العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية» وفق مصادر ميدانية فلسطينية قالت لـ«الشرق الأوسط» إن القوات الإسرائيلية تسعى إلى تكريس إمكانية أن تهاجم «أي منطقة أو مكان أو أشخاص في أي وقت من الليل أو النهار، في محاولة لترسيخ السيطرة الأمنية المطلقة». وتابعت المصادر أن «الفصائل الفلسطينية منتبهة لذلك، وتدرك أن إسرائيل تريد تثبيت واقع جديد يقوم على أنه لا يوجد مكان آمن في كل قطاع غزة». وزادت: «إسرائيل لن تنجح في ذلك، وقد اختبرت فشلها عدة مرات في مناطق الشمال». وطالما اضطرت إسرائيل لاجتياح مناطق مختلفة في قطاع غزة، بعدما أعلنت أنها قضت على مقدرات «حماس» فيها، وتقول تل أبيب إن «الحركة تعيد بناء نفسها في هذه المناطق».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/8

١٢. حماس تتحدث عن "الأعيب ننتياهو" .. وتؤكد مرونتها بصفقة التبادل

غزة: قالت حركة حماس إنها تقدم المرونة والإيجابية لتسهيل التوصل لاتفاق بشأن صفقة تبادل الأسرى المحتملة مع إسرائيل، واتهمت رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بوضع العقبات أمام المفاوضات. وفي بيان لها، طالبت حركة حماس إنها الوسطاء بالتدخل "لوضع حد للأعيب ننتياهو وجرائمه" كما دعت "المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالوقوف عند مسؤولياتهم القانونية والإنسانية والضغط لوقف جريمة الإبادة التي يتعرض لها شعبنا، ومحاسبة قادة الاحتلال على جرائمهم". وقالت حماس إن "نتنياهو يضع المزيد من العقبات أمام المفاوضات ويصعد عدوانه وجرائمه ويمعن في محاولات تهجير شعبنا قسرا من أجل إفشال كل الجهود للتوصل لاتفاق".

فلسطين أون لاين، 2024/7/8

١٣. قيادي بحماس: الحركة وافقت على "أن تنطلق المفاوضات" "من دون وقف إطلاق نار" دائم

قطاع غزة: قال قيادي في حماس الأحد إن الحركة وافقت "أن تنطلق المفاوضات" حول المحتجزين الإسرائيليين "من دون وقف إطلاق نار" دائم في قطاع غزة. وذكر المسؤول طالبا عدم الكشف عن هويته بأن "حماس كانت في السابق تشترط أن توافق إسرائيل على وقف كامل لإطلاق النار بشكل دائم" لتخوض مفاوضات حول المحتجزين. وأضاف "هذه الخطوة تم تجاوزها حيث إن الوسطاء تعهدوا بأنه طالما مفاوضات الأسرى مستمرة، يستمر وقف إطلاق النار". وتابع "حماس تراجعت عن شرطها الخاص بالوقف الدائم لإطلاق النار، حيث وافقت أن تنطلق المفاوضات من دون وقف النار" الدائم.

القدس العربي، لندن، 2024/7/7

١٤. "وول ستريت جورنال": أكثر من 9 آلاف صاروخ أطلقت من غزة منذ بدء الحرب

نقلت صحيفة وول ستريت جورنال عن مسؤولين عسكريين إسرائيليين قولهم إن كمائن كتائب القسام- في رفح جنوبي قطاع غزة قتلت على الأقل 10 من الجنود الإسرائيليين. كما كشفت القناة الـ12 الإسرائيلية أنه بحسب المعطيات الأخيرة فإن 9,300 صاروخ أطلقت من غزة باتجاه إسرائيل خلال 9 أشهر من الحرب على القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/7/8

١٥. جيش الاحتلال يعلن مقتل ضابط بمعارك جنوبي غزة

القدس: أعلن الجيش الإسرائيلي، الأحد، مقتل ضابط برتبة رائد في معارك جنوبي قطاع غزة. وقال الجيش في بيان: "مقتل الرائد جلاء إبراهيم البالغ من العمر 25 عاماً من منطقة السجور (شمال)، بمعارك جنوب قطاع غزة". وأضاف: "كان إبراهيم قائد سرية في كتيبة الهندسة 601". وبذلك يرتفع عدد الجنود الإسرائيليين القتلى، منذ اندلاع الحرب في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي إلى 680، بينهم 324 بالمعارك البرية في غزة التي بدأت في 27 من الشهر نفسه. فيما وصل عدد الجنود الجرحى إلى 4 آلاف و96، بينهم ألفان و84 في المعارك البرية، وفق معطيات الجيش الذي يواجه اتهامات محلية بإخفاء حصيلة أكبر لقتلاه وجرحاه.

القدس العربي، لندن، 2024/7/8

١٦. نتنياهو: أي صفقة مع حماس يجب أن تسمح لـ"إسرائيل" باستمرار القتال

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو -اليوم الأحد- إن أي صفقة تبادل مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) يجب أن تسمح لإسرائيل باستمرار القتال. وأضاف نتنياهو -في بيان لمكتبه- أن الاقتراح الذي وافقت عليه إسرائيل يسمح بعودة "الرهائن من دون التنازل عن أهداف الحرب التي يجب تحقيقها"، وأن عودة آلاف ممن ساهم المسلحين إلى شمالي غزة لا يمكن أن تكون بموجب الصفقة. ومضى نتنياهو في اشتراطاته هذه، قائلاً إن أي صفقة تبادل "يجب ألا تسمح بتهريب السلاح لحماس عبر الحدود مع مصر"، وفق ما نقلته وكالة رويترز. "بيانات استفزازية"

بدوره، تساءل زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد عن بيان نتنياهو قائلاً "ما فائدة هذه البيانات الاستفزازية، ونحن في لحظة حاسمة من المفاوضات تعتمد عليها حياة الأسرى؟".

الجزيرة.نت، 2024/7/7

١٧. سموتريتش: اتفاق وقف إطلاق النار المطروح للنقاش هزيمة لـ"إسرائيل"

القدس: قال وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش اليوم الاثنين إن اتفاق وقف إطلاق النار وتحرير المحتجزين المطروح للنقاش حالياً لإنهاء الحرب في غزة سيشكل هزيمة لإسرائيل وإنه لا

يريد أن يكون جزءا منه. وأضاف سموتريتش في اجتماع للحزب الذي يتزعمه، والشريك في الائتلاف الحاكم بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "هذا الاتفاق هزيمة وإذلال لإسرائيل".
وتابع "السيد رئيس الوزراء، هذا ليس نصرا مطلقا. إنه فشل ذريع. ولن نكون جزءا من اتفاق للانصياع لحماس".

القدس العربي، لندن، 2024/7/8

١٨. لبيد يتعهد بمنح نتنياهو "الأمان" إذا استقال سموتريتش وبن غفير

القدس: تعهد زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد، الاثنين، بمنح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "شبكة أمان" في حال أبرم صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس، واستقال على إثرها وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش.
وقال لبيد في مؤتمر صحفي نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي مقتطفات منه: "توجد صفقة لإعادة المختطفين على الطاولة، ليس صحيحًا أن على نتنياهو أن يختار بين صفقة مختطفين واستمرار ولايته كرئيس للحكومة".

وتابع: "إذا استقال سموتريتش وبن غفير، فسيحصل على شبكة أمان مني (من حزبه: هناك مستقبل)".

واعتبر ذلك "قرارًا ليس سهلا، ولكن الشيء الأكثر أهمية هو إعادة المختطفين إلى وطنهم".
ولدى حزب "هناك مستقبل" المعارض 24 مقعدا من مقاعد الكنيست الـ 120، مقابل 12 مقعدا لحزبي سموتريتش وبن غفير.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/8

١٩. احتجاجات إسرائيلية وإغلاق مسالك "أيالون" للمطالبة بصفقة تبادل أسرى

تظاهر آلاف الإسرائيليين مساء السبت، في تل أبيب وبلدات ومواقع أخرى ضد حكومة نتنياهو وللمطالبة بصفقة تبادل أسرى فورية، وذلك على وقع المفاوضات الجارية بين إسرائيل وحماس لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وكانت المظاهرة المركزية في شارع "كابلان" بمدينة تل أبيب وتركزت حول المطالبة بإجراء انتخابات وإبرام صفقة تبادل أسرى، وأغلق متظاهرون مسالك شارع "أيالون" باتجاه الشمال.

وجاء عن منظمي الاحتجاجات في تل أبيب، أن الاحتجاج الليلة خصص للمطالبة بالتوصل إلى صفقة تبادل أسرى، وعقب التظاهر قبالة وزارة الأمن توجه المتظاهرون إلى مسالك "أيالون" وقاموا بإغلاقه أمام حركة السير.

ودفعت الشرطة بقوات معززة لها إلى مواقع الاحتجاجات وفرقت المتظاهرين في "أيالون" بواسطة مركبة لضخ المياه واعتقلت أحدهم.

كما امتدت الاحتجاجات إلى بلدات أخرى بينها القدس المحتلة وكفار سابا ورعنانا، كما تظاهر نحو ألفي شخص قرب منزل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في قيسارية وطالبوا باستقالته وإسقاط الحكومة.

عرب 48، 2024/7/6

٢٠. "طوفان الأقصى": الجيش الإسرائيلي نفذ "نظام حنبل" لمنع اختطاف المزيد من الإسرائيليين

أفاد تقرير لصحيفة "هآرتس"، يوم الأحد، أن الجيش الإسرائيلي نفذ في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، "نظام حنبل"، الذي يقضي بقتل المختطفين الإسرائيليين ومن بأسرهم من خلال القصف الجوي والمدفعي.

وتظهر الوثائق التي استعرضتها الصحيفة أن الجيش الإسرائيلي طبق هذا النظام، وذلك لمنع اختطاف حركة حماس المزيد من الإسرائيليين العسكريين والمدنيين.

وبحسب التقرير، فقد صدر أمر تنفيذ الضربة الجوية الأولى عند معبر بيت حانون "إيرز"، وفي وقت لاحق، هاجم الجيش الإسرائيلي أيضا معسكر "ريعيم"، وموقع عسكري في "ناحال عوز"، ومنطقة السياج التي كان يختبئ فيها المدنيون الإسرائيليون.

وتكشف المعلومات والوثائق التي وصلت إلى الصحيفة عن نهج وسلوك "فرقة غزة" في الساعات الأولى من معركة "طوفان الأقصى".

وتكرت الصحيفة أن الساعة الأولى لهجوم حماس شهدت حالة من الفوضى في الجانب الإسرائيلي، إذ تدفقت الكثير من التقارير ولم يكن المعنى واضحا دائما، وإذا كان كذلك، فقد تم تفسيره على أنه مرعب، بحسب الصحيفة التي أوضحت أنه لم يتم مواكبة ما ينشر على شبكات الاتصالات ولا حتى تدفق التقارير، ولا الجنود الذين أبلغوا الرسائل أو استمعوا إليها ونقلوها.

وبحسب الصحيفة، فإن ما قيل في 7 أكتوبر عند الساعة 11:22 قبل الظهر على شبكة الاتصالات التابعة لفرقة غزة، فهمه الجميع، وجاء في التعليمات أنه "لا يجوز لأي مركبة العودة إلى قطاع غزة".

في هذه المرحلة، وفقا للصحيفة، كان الجيش الإسرائيلي لا يزال لا يعرف حجم عمليات الاختطاف في "غلاف غزة"، لكنه كان يعلم أن هناك الكثير منها، لذلك كان من الواضح تماما ما تعنيه الكلمات التي قيلت، وما هو المصير الذي قد يترتب عليها بإصابة بعض المختطفين.

عرب 48، 2024/7/7

٢١. غانتس وأيزنكوت يعترفان بصعوبة اتفاق التبادل ويدعوان ننتياهو لقبوله

دعا زعيم حزب معسكر الدولة في إسرائيل بيني غانتس اليوم السبت، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو إلى التصديق على صفقة تبادل الأسرى مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، فيما قال عضو مجلس الحرب المستقيل غادي آيزنكوت إن الطريق لإعادة المحتجزين "صعبة". ووصف غانتس -الوزير المستقيل من مجلس الحرب الإسرائيلي- القرار الذي سيتخذه ننتياهو للموافقة على الصفقة بـ"الصعب والمؤلم"، متعهدا بدعم هذا "القرار الشجاع" حال اتخاذه، وفق تعبيره. أما آيزنكوت، فأكد أن المقترح المطروح صعب، لكن لا مفر منه، وذلك بعد عودة رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) ديفيد برنيع من الدوحة مساء أمس بعد اجتماع مبدئي مع الوسطاء بأعقاب تسليم حماس الأربعاء ردا -لم ينشر- على مقترح الرئيس الأميركي جو بايدن.

الجزيرة.نت، 2024/7/6

٢٢. هغاري: "انتصار إسرائيل بعودة السكان لبيوتهم وحماس ستبقى مسلحة بعد 5 سنين"

تدل أقوال أدلى بها الناطق العسكري الإسرائيلي، دانيال هغاري، لوسائل إعلام أميركية أنه توجد قناعة لدى الجيش الإسرائيلي بأنه غير قادر على تحقيق الهدف الإسرائيلي المركزي للحرب على غزة، بالقضاء على حركة حماس وقدراتها العسكرية، وذلك خلافا للتصريحات المتكررة حول "انتصار مطلق" التي يكررها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين ننتياهو.

ونشرت وسائل إعلام أميركية، الليلة الماضية، تقارير من جولة لمراسليها في منطقة رفح، أفادت القناة 12 الإسرائيلية اليوم، الإثنين، أن جولة المراسلين الأميركيين جرت يوم الأربعاء الماضي، وأن التقارير شملت مقابلات مع هغاري.

وقال هغاري لمراسل شبكة "فوكس نيوز" إن الانتصار بالنسبة للجيش الإسرائيلي هو "إعادة المخطوفين وإعادة السكان إلى بيوتهم في جميع الحدود، مع شعور بالأمن"، وأضاف لاحقاً أن "الانتصار هو سلب قدرة العدو لتنفيذ مجزرة وحشية أخرى مثلما حدث في 7 أكتوبر".

واعترف هغاري بعدم قدرة الجيش الإسرائيلي على القضاء على قدرات حماس العسكرية، بقوله لمراسل شبكة ABC إنه "على ما يبدو أننا سنتحدث بعد 5 سنوات أيضاً عن الحركة الإرهابية حماس". وكلمة "إرهابية" هنا تعني المسلحة.

وقال هغاري للقناة 12، قبل أسبوعين، إن "أي حرب تنتهي باتفاق وعلينا أن نُعرّف كيف سيبدو اتفاقاً كهذا"، مضيفاً أن "الأمن ينبغي أن يكون بالأفعال. ونحن نسعى إلى هذا الأمر في غزة والشمال (أي لبنان). وهذا تحد كبير سننفضه".

وفيما يتعلق بعودة سكان شمال إسرائيل إلى بيوتهم في مطلع شهر أيلول/سبتمبر المقبل، أي لدى افتتاح السنة الدراسية، قال هغاري للقناة إنه "ليس صائباً تحديد تاريخ لا يمكننا تحقيقه".

وأضاف هغاري أن "أي حرب في الشمال ستنتهي باتفاق، وعلى الجيش الإسرائيلي التيقن أنه لا توجد قوات لحزب الله عند الحدود ومن شأنها أن تشكل خطراً على السكان".

وقال هغاري في مقابلات لقنوات إسرائيلية، في 19 حزيران/يونيو، إنه "لا يمكن الكذب على الجمهور وبيعهم أوهاما على غرار أنه لن يكون هناك إرهاب في قطاع غزة أو أنه لن يكون هناك صواريخ أو أنه سيكون منزوعاً من السلاح"، لافتاً إلى أن "حماس فكرة وأيديولوجيا مغروسة في القلوب".

عرب 48، 2024/7/8

٢٣. نتنياهو ينتقد المتحدث باسم جيش الاحتلال على خلفية تصريحاته عن حماس

أفادت القناة الإسرائيلية "14"، مساء الاثنين، بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وجّه انتقاداً للمتحدث باسم الجيش دانيال هاغاري لقوله إن "حماس ستبقى موجودة في قطاع غزة خلال السنوات الخمس المقبلة".

ورداً على ذلك، هاجم نتتياهو المتحدث باسم الجيش وقال، في محادثات مغلقة وفق ما نقلته القناة، إن "هناك أيضاً أعضاء من حماس في الضفة الغربية، لكن لا يوجد حكم لحماس، هناك أيضاً نازيون جدد في ألمانيا، لكن لا يوجد حكم نازي". وزعم نتتياهو أن "إسرائيل ستقضي على حكم حماس ولن تسمح لها بالسيطرة على قطاع غزة مرة أخرى وتهدد إسرائيل انطلاقةً منه".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/8

٢٤. جنرال إسرائيلي سابق يحذر من التورط برفح والتكتيكات الخاطئة في لبنان

رأى الرئيس السابق لشعبة العمليات في الجيش الإسرائيلي يسرايل زيف أن العمل العسكري على الحدود مع لبنان يعدّ تكتيكا خاطئا، إلا إذا أرادت إسرائيل الدخول في حرب مع حزب الله. وحذر في حديث حول الوضع العسكري لإسرائيل في الشمال وقطاع غزة، من الدخول في حرب مع لبنان، مشيراً إلى أن ذلك يمكن أن يؤدي لمواجهة مع إيران.

وقال الجنرال الإسرائيلي السابق إن "هذا أسوأ وقت لإسرائيل" لفتح جبهات متعددة.

وفيما يتعلق بالحرب على غزة، فنصح زيف بعدم التورط بشكل أعمق في رفح، لأن البقاء فيها يعني احتلالاً للقطاع، مضيفاً أنه لا توجد إدارة للحرب في القطاع، ولا يوجد وضوح من الحكومة الإسرائيلية بشأن الوضع القائم.

واعتبر زيف أن رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو دمر جهود واشنطن بشأن منع صدور قرارات من محكمة العدل الدولية ومجلس الأمن ضد إسرائيل، قائلاً "تبدل الولايات المتحدة جهوداً لإيقاف ذلك، ولكن بطريقة ما، نتتياهو ينجح في تدمير هذه الجهود".

الجزيرة.نت، 2024/7/6

٢٥. إيهود باراك: طريق واحد يجبر نتتياهو على إنهاء حرب غزة

اعتبر رئيس وزراء الاحتلال الأسبق، إيهود باراك، أن رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتتياهو لن ينهي الحرب في قطاع غزة ما لم يجبره الجمهور على ذلك. وأوضح باراك في مقال نشره بموقع القناة 12 العبرية: "بعد تسعة أشهر من الحرب، وجدنا أنفسنا في وضع حرج. يجب استبدال الحكومة والشخص الموجود على قمة الهرم، هذه هي الطريقة الوحيدة التي سنفوز بها". وأكد باراك

أن القضاء على قدرات "حماس" العسكرية سيستغرق سنوات، وأن الادعاء بأن وقف الأعمال العدائية يعد هزيمة لا أساس له من الصحة. ودعا باراك إلى تحرك شعبي لإزاحة نتنياهو.

فلسطين أون لاين، 2024/7/7

٢٦. ليبرمان يدعو يهود فرنسا للهجرة إلى "إسرائيل" عقب تصدر اليسار

القدس: دعا زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني المعارض أفيغدور ليبرمان، الاثنين، يهود فرنسا للهجرة إلى إسرائيل إثر نتائج الانتخابات البرلمانية المبكرة التي تصدر فيها تحالف اليسار.

وقال ليبرمان في منشور على منصة "إكس": "في ضوء انتصار اليسار الراديكالي في فرنسا، أدعو جميع اليهود الفرنسيين إلى الهجرة إلى دولة إسرائيل، لا يوجد وقت".

وأضاف وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق: "تحدث جان لوك ميلانشون، زعيم الحزب الذي حصل على أكبر عدد من الأصوات، أكثر من مرة ضد اليهود ودولة إسرائيل، ويمثل حزبه معاداة سامية خالصة تعبر عن زيادة كبيرة في كراهية إسرائيل".

ولم تعلق إسرائيل رسمياً على نتائج الانتخابات الفرنسية.

والأحد، جدد رئيس حزب "فرنسا الأبية" [حصل على 178 مقعداً من أصل 577 مقعداً في البرلمان] جان لوك ميلانشون، أحد زعماء تحالف الجبهة الشعبية الجديدة اليساري، وعده بالاعتراف بدولة فلسطين، وذلك في خطابه بعيد إعلان فوزهم في الانتخابات الفرنسية العامة، مشيراً إلى أن ذلك سيكون من الأمور التي ينفذونها في "أسرع وقت ممكن".

وقاد حزب "فرنسا الأبية" التظاهرات المؤيدة لفلسطين في البلاد منذ 7 أكتوبر 2023، وأدرج القضية الفلسطينية في الحملة الانتخابية في الانتخابات العامة المبكرة وكذلك في انتخابات البرلمان الأوروبي.

ورشح الحزب ريما حسن من أصول فلسطينية لانتخابات البرلمان الأوروبي، وانتخبت لتكون أول عضو فلسطيني في البرلمان الأوروبي.

وتوجه 49.5 مليون ناخب فرنسي الأحد إلى صناديق الاقتراع في الجولة الثانية لتحديد النواب الـ 501 الذين سيمثلونهم في البرلمان لمدة 5 سنوات، إلى جانب النواب الـ 76 الذين جرى انتخابهم في الجولة الأولى.

وتنافس في الجولة الثانية 1,094 مرشحا، وكان يتعين على الأحزاب أو التحالفات أن تصل إلى 289 نائبا للحصول على الأغلبية المطلقة في البرلمان المكون من 577 مقعدا. وبحسب إحصائيات الوكالة اليهودية لإسرائيل (غير حكومية)، يوجد في فرنسا 440 ألف يهودي. القدس العربي، لندن، 2024/7/8

٢٧. أزمة في حكومة نتنياهو بسبب "قانون الحاخامات" وبن غفير يشترط

نقلت صحيفة جيروزاليم بوست أن الائتلاف الحكومي في إسرائيل دخل يوم الاثنين في حالة أزمة بسبب "مشروع قانون الحاخامات" المثير للجدل. واقترحت حركة شاس الدينية هذا المشروع بعد أسابيع فقط من قرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلغاء مشروع قانون مماثل. ويواجه "مشروع قانون الحاخام" معارضة من داخل الائتلاف الحاكم بقيادة نتنياهو. وجاءت الضجة اليوم الاثنين بعد أن أعلن حزب القوة اليهودية اليميني المتطرف أنه أجرى مفاوضات مع حزب الليكود وافق فيها على دعم القانون. وفي مقابل هذا الدعم ينضم إيتمار بن غفير رئيس القوة اليهودية ووزير الأمن القومي إلى مجلس الحرب.

وكان بن غفير قد تقدم بهذا الطلب لأول مرة في يونيو/حزيران الماضي فيما يتصل بمشروع "قانون الحاخامات"، والذي اعتبر على نطاق واسع أنه محاولة من جانب حزب شاس لتعيين أشخاص تابعين له في مناصب حاخامية بالمدن والأحياء. وتمنح النسخة الجديدة من مشروع القانون الجديد حزب شاس سلطة تعيين حلفائه في المناصب الدينية بالبلديات، لكنه سيجبر الحكومة على تمويل هذه المناصب، وبالتالي لن يقع العبء على عاتق رؤساء البلديات.

الجزيرة.نت، 2024/7/8

٢٨. "إسرائيل" تخفض إنفاقها العام لمواجهة تكلفة نزوح سكانها

خفض مجلس الوزراء الإسرائيلي الإنفاق العام بنسبة 1% لجميع الوزارات الحكومية، باستثناء وزارة الدفاع، خلال موازنة 2024، لتمويل استمرار إخلاء السكان في الشمال والجنوب لمدة شهرين

إضافيين، بتكلفة إجمالية تبلغ مليار شيكل (271.6 مليون دولار)، وفق ما ذكرت صحيفة غلوبس الاقتصادية الإسرائيلية.

وشمل الخفض 525 مليون شيكل (142.6 مليون دولار) كانت مخصصة في الأصل لرفع رواتب معلمي المدارس الثانوية، وفق ما ذكرت الصحيفة.

وحوّلت الحكومة الأسبوع الماضي مئات الملايين من الشواكل من أموال الائتلاف (الأحزاب المشكلة للحكومة).

وتعاني إسرائيل من التكلفة الباهظة لحربها على غزة، إذ ارتفع عجزها المالي إلى 7% من الناتج المحلي الإجمالي في مايو/أيار 2024.

تخفيضات شاملة

وتنطبق التخفيضات على الميزانيات الاجتماعية والمدنية للحكومة، بما في ذلك وزارات التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية، حسب الصحيفة.

وعارض وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غيرير اقتطاع 42 مليون شيكل (11.4 مليون دولار) من ميزانية وزارته وقال: "مثلما لم يخطر ببال أحد أن يقطع أموال وزارة الدفاع والجيش الإسرائيلي، فلا ينبغي أن يخطر ببال أحد أن يقطع من أموال وزارة الأمن القومي".

وأضاف أن اقتطاع أموال وزارة الأمن القومي جاء لغرض مهم، لكن اقتطاع الأموال من الشرطة وخدمة السجون وخدمة الإطفاء والإنقاذ هو إضرار بالداخل والأمن في زمن الحرب".

لكن الصحيفة نقلت عن مصادر في وزارة المالية قولها إن بن غيرير يشوه الواقع، إذ تلقى من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إضافات في ميزانية وزارته بقيمة مليارات الشواكل، غير أن وزارته لم تتمكن من استغلالها في أبواب الميزانية المختلفة.

الاحتياطات الأجنبية

في سياق ذي صلة، تراجع احتياطات إسرائيل الأجنبية في نهاية يونيو/حزيران الماضي إلى نحو 210.3 مليارات دولار، بانخفاض 232 مليون دولار عن مستواه في نهاية مايو/أيار، وفق ما ذكر بنك إسرائيل المركزي.

وبلغ مستوى الاحتياطات للناتج المحلي الإجمالي 41.3%.

وحسب بنك إسرائيل، يأتي التراجع في الاحتياطات خلال الشهر الماضي نتيجة أنشطة الحكومة في مجال الصرف الأجنبي التي بلغ مجموعها 1.2 مليار دولار، وتشمل تحويل حوالي 340 مليون دولار من قبل الحكومة إلى حساب صندوق مواطني إسرائيل. وقد تم تعويض هذا الانخفاض جزئياً من خلال إعادة التقييم التي أدت إلى زيادة الاحتياطات بمقدار 949 مليون دولار.

الجزيرة.نت، 2024/7/8

٢٩. شهداء وجرحى في سلسلة غارات للاحتلال على غزة ورفح ودير البلح

غزة: استشهد وأصيب عدد من المواطنين، فجر اليوم الثلاثاء، في سلسلة غارات شنتها الطائرات الحربية وقصف مدفعي اسرائيلي، استهدفت مناطق متفرقة من قطاع غزة. وعلى آخر الأحداث في اليوم الـ 277 من العدوان على غزة، قال مراسلونا إن عددا من الأشخاص استشهدوا وأصيب آخرون جراء استهداف طائرات الاحتلال منزلا في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة. واستهدف قصف مدفعي اسرائيلي مناطق غرب مدينة رفح، بينما تعرض محيط مجمع الشفاء الطبي غربي مدينة غزة ومدرسة بالنصيرات لغارات عنيفة. وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على قطاع غزة، برا وبحرا وجوا، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ما أسفر عن استشهاد أكثر من 38,193 مواطنا، أغلبيتهم من النساء والأطفال، وإصابة أكثر من 87,903 آخرين، في حصيلة غير نهائية، إذ لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/9

٣٠. مجلس الأوقاف بالقدس: خطط مبيتة لتهويد الأقصى

ندد مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس بالعراقيل التي وضعها الاحتلال أمام المصلين المتوجهين إلى المسجد الأقصى السبت، محذرا من "خطة مبيتة" لتهويد المسجد، ومشددا على أنه مسجد إسلامي خالص "ولا يقبل القسمة ولا الشراكة". واستنكر المجلس في بيان وصلت الجزيرة نت نسخة منه "استمرار وإمعان شرطة الاحتلال في التضييق على المصلين الوافدين إلى المسجد الأقصى المبارك، وعرقلة دخولهم ومنع العديد منهم من الدخول إلى مسجدهم دون أي أسباب ودون وجه حق". وجدد المجلس تأكيده على أن "المسجد الأقصى المبارك بمساحته البالغة 144 دونما بجميع مصلياته ومبانيه وساحاته وأروقته والطرق المؤدية إليه تحت الأرض وفوقها، هو

مسجد إسلامي خالص للمسلمين وحدهم وبقرار رباني". وشدد على أن المسجد الأقصى "لا يقبل القسمة ولا الشراكة وليس لأحد أيا كان الحق بمنع المسلمين من الوصول إلى مسجدهم والصلاة فيه والتعبد في جنباته".

الجزيرة.نت، 2024/7/7

٣١. غزة.. الجيش الإسرائيلي يقتل معتقلين فلسطينيين عقب الإفراج عنهم

غزة-حسني نديم: قتل معتقلون فلسطينيون وأصيب عدد آخر، السبت، بعد ساعات من إفراج الجيش الإسرائيلي عنهم، باستهدافهم بقذيفة مدفعية شرق مدينة رفح جنوبي قطاع غزة. وقال أحد الفلسطينيين الناجين، من الذين أُطلق سراحهم: "قبل ساعات، أطلق الجيش الإسرائيلي سراح نحو 15 فلسطينيا وهم من عمال تأمين شاحنات المساعدات، كان قد اعتقلنا قبل 4 أيام أثناء تواجدهم في منطقة مطار غزة شرق رفح خلال انتظارنا لوصول الشاحنات". وأضاف المعتقل المُحرر (رفض الإفصاح عن هويته) للأناضول: "بمجرد وصولنا إلى الطريق المعبد بمدينة رفح، ألقى جنود الجيش الإسرائيلي قذيفة تجاهنا ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو 7 أفراد، وفرار باقي العمال من المكان". وعن ظروفهم داخل المعتقل، قال الفلسطيني إن "قوات الجيش شرعت بتعذيبهم جسديا وإهانتهم من خلال إلقاءهم على الأرض والسير فوق أجسادهم والتبول عليهم". ويقول المعتقلون المفرج عنهم إنهم يتعرضون "لأنواع مختلفة من التعذيب الوحشي داخل المعتقلات الإسرائيلية والتي تتسبب بجروح بعضها عميق وإعاقات دائمة لديهم".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/7/24

٣٢. الأغذية العالمي: نصف مليون شخص في غزة يواجهون جوعًا كارثيًا

غزة:أكد برنامج الأغذية العالمي، أن العائلات الفلسطينية بغزة لا تحصل بأغلب الأحيان على الحصص الغذائية الكاملة وبشكل مستمر. وقال البرنامج ي منشور على حسابه عبر منصة إكس، إن "نصف مليون شخص بقطاع غزة يواجهون مستويات كارثية من الجوع". وأشار إلى أن إمكانية الوصول غير الموثوقة للمساعدات الإنسانية والمخزونات المحدودة تحول دون حصول العائلات بغزة على الحصص الغذائية التي يحتاجون إليها. ودعا البرنامج الأممي إلى وقف فوري لإطلاق النار بغزة.

فلسطين أون لاين، 2024/7/9

٣٣. الاحتلال يقتحم مدينة ومخيبي طولكرم ويدمر بنيتهم التحتية وسط حظر للتجوال

طولكرم: اقتحمت قوات الاحتلال فجر اليوم الثلاثاء، مدينة ومخيبي طولكرم، ودمرت بنيتهم التحتية، وسط حظر للتجوال. وأفادت مراسلتنا باقتحام عدد كبير من آليات الاحتلال وجرافاته الثقيلة المدينة من محورها الغربي، وسط تحليق مكثف لطيران الاستطلاع في سماء المدينة ومخيماتها على ارتفاع منخفض. ودفعت قوات الاحتلال بمزيد من آلياتها الثقيلة الى جميع مداخل المدينة، وتحديدا على حاجزي جبارة العسكري جنوبا، وعناب العسكري شرقا، إضافة إلى بوابة "تتساني عوز" غرب طولكرم. ورفضت قوات الاحتلال حصارا على مخيم طولكرم، وعززت من دورياتها على مداخله وتحديدا الشمالية والشرقية والجنوبية. وذكرت مراسلتنا أن جرافات الاحتلال دمرت ممتلكات المواطنين والبنى التحتية أثناء سيرها باتجاه مخيم نور شمس، وتحديداً في شارع السكة، ومحيط دوار الشهيد سيف أبو لبة عند مدخل المخيم الرئيسي ومحيط مقبرة نور شمس، إضافة الى تجريف محيط دوار اليونس في الحي الشمالي للمدينة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/9

٣٤. مهمة إنقاذ مُعقّدة تُعيد مستشفيات في غزة للعمل "جزئياً"

غزة: نجحت وزارة الصحة بغزة، في إعادة تشغيل أجزاء في مستشفيات شمال القطاع بعد أن أخرجتها إسرائيل عن الخدمة، في مهمة معقّدة إلى حد كبير على مستوى التشغيل رغم استمرار الحرب، واضطر المسؤولون الطبيون إلى «خيارات مستحيلة» عبر «مفاضلة مؤلمة» لإغلاق أقسام طبية داخلية لتوفير وقودها لصالح أقسام أخرى بدت أكثر إلحاحاً.

وتمكنت جهود الإنقاذ الجزئية من إحراز تقدم بعد تعاون مع «منظمة الصحة العالمية»، ودول وجهات أخرى، بعدما افتقد نحو 700 ألف فلسطيني في مناطق شمال القطاع معظم الخدمات الطبية، لكنهم بدأوا خلال الأسابيع القليلة الماضية تلقي العلاج في بعض الأقسام. وكان أول النجاحات في «مجمع الشفاء الطبي» شمال القطاع، والذي كان أكبر مجمع طبي في غزة، بعدما تم تشغيل قسم الكلى داخل المجمع الذي دمّرت القوات الإسرائيلية بشكل شبه كامل؛ وهو ما أعاد الأمل إلى كثير من الغزيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/8

٣٥. نزوح وشهداء ومعاناة .. الاحتلال يهجر سكان شرق غزة ويتوغل غربًا

غزة: توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الاثنين جنوب غرب مدينة غزة، مما تسبب في حركة نزوح كبيرة للسكان، في حين تعرضت أحياء بالمدينة وفي وسط القطاع لغارات مكثفة أوقعت شهداء ومصابين. وأفاد مراسلنا، أن قوات توغلت بشكل مفاجئ في محيط منطقتي الجامعات والصناعة في الأطراف الجنوبية لحي تل الهوى جنوب مدينة غزة، وسط شن أحزمة نارية وقصف عنيف. وأضاف أن طائرات الاحتلال شنت أحزمة نارية شديدة فجر اليوم على أحياء متفرقة من مدينة غزة، قبل أن تتقدم تقدم من محورين؛ المحور الغربي، ودوار الدحدوح جنوب حي تل الهوا وتتمركز في محيط الجامعات والصناعة وتحاصر عدد من العائلات والنازحين في تلك المنطقة. وأفاد مراسلنا، أنه صاحب التوغل إطلاق نار كثيف في محور التوغل، وغطاء ناري كثيف جدا من المدفعية والطائرات الحربية، إلى جانب المدفعية الإسرائيلية قنابل الغاز في محيط منطقة الصناعة. وذكر مراسلنا، أن سكان غزة فوجئوا بالتوغل غرب المدينة بعد أوامر التهجير التي صدرت مساء أمس لمنطقة شرق غزة وحي الدرج والتفاح، حيث شهدت تلك المناطق حركة نزوح كبيرة تجاه مراكز الإيواء غربًا، لتشهد المنطقة الغربية أحزمة نارية عنيفة وتوغلا بریا. وأفاد شهود أن حركة نزوح كبيرة بدأت تحت وطأة القصف والتوغل إلى النزوح من المدارس والمنازل باتجاه الشمال وسط إطلاق نار من طائرات كواد كابتز التابعة للاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/7/8

٣٦. سوء التغذية يفتك بأطفال غزة

أفادت مصادر طبية للجزيرة بأن طفلا يبلغ من العمر (6 سنوات) استشهد بسبب سوء التغذية في دير البلح وسط قطاع غزة. وأوضحت المصادر أن الطفل حكمت بدر كان يعاني من سوء التغذية والجفاف، ولفظ أنفاسه الأخيرة داخل مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح. وبذلك، يرتفع عدد ضحايا سوء التغذية في قطاع غزة إلى 41 شهيدا، حسبما ذكرت وكالة "وفا". ورصد مراسل الجزيرة، أنس الشريف، كيف باتت حياة آلاف الأطفال في قطاع غزة مهددة بسبب نقص الدواء والغذاء، مع استمرار منع الاحتلال وصول الوقود والمساعدات الضرورية للقطاع.

الجزيرة.نت، 2024/7/8

٣٧. مستوطنون يضرمون النار في مساعدات كانت في طريقها إلى غزة

نشرت الجزيرة صورا خاصة تظهر قيام مستوطنين بإضرار النار في شاحنات مساعدات كانت في طريقها إلى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم، وأظهرت الصور شاحنات المساعدات وهي تصطف على جانب أحد الطرق بالقرب من المعبر فيما يحاول الدفاع المدني إخماد النيران. ودأب المستوطنون على التصدي للمساعدات الإنسانية ومنعها من الوصول إلى سكان غزة دون أي تدخل من شرطة أو جيش الاحتلال للحد من هذه الممارسات أو محاسبة من يقومون بها.

الجزيرة.نت، 2024/7/8

٣٨. الكنيسة الأسقفية تحتج على إغلاق مستشفاها في غزة

غزة: احتجت الكنيسة الإنجيلية الأسقفية في القدس والشرق الأوسط على إغلاق المستشفى الأهلي العربي المعمداني في مدينة غزة نتيجة إخلاء أحياء سكنية عدة بأمر من الجيش الإسرائيلي. ووفق «رويترز»، ورد في بيان صادر عن مطرانية القدس أن المستشفى «أُجبر على الإغلاق من الجيش الإسرائيلي». وذكر البيان أن طائرات مسيّرة أطلقت النار بكثافة، مساء الأحد، في محيط المستشفى. ولم يعلق الجيش الإسرائيلي بعد على تواصل «رويترز» معه. وحث المطران نعوم إسرائيل على السماح بفتح المستشفى، وإنهاء استهداف المدنيين. وناشد الطرفين المتحاربين التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار. وتنفى إسرائيل تعمّد مهاجمة المدنيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/8

٣٩. مرصد حقوقي: أكثر من 10 آلاف مفقود تحت أنقاض غزة

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، أمس الجمعة، إن تقديراته تفيد بوجود أكثر من 10 آلاف فلسطيني في عداد المفقودين تحت الأنقاض في قطاع غزة، ولا سبيل للعثور عليهم بفعل تعذر انتشالهم أو إبقائهم في قبور لا تحمل أي علامات مميزة، في وقت يغيب فيه أي تحرك إنساني دولي للمساعدة في انتشالهم. وأوضح أن عائلات الضحايا المفقودين تحت المباني المدمرة يواجهون تحديات هائلة في انتشال الجثامين، وعدم توفر المعدات والآلات الثقيلة لطواقم الدفاع المدني، فضلا عن المنع الإسرائيلي لإدخال أي معدات أو وقود إلى قطاع غزة. ووثق الأورومتوسطي أنماطا متكررة للنهج الإسرائيلي القائم على منع وعرقلة انتشال الضحايا والمفقودين الفلسطينيين من تحت

أنقاض المنازل، بما يشمل تكرار استهداف طواقم الدفاع المدني والعوائل التي تحاول انتشار الجثامين.

الجزيرة.نت، 2024/7/6

٤٠. الأزمة في غزة تتفاقم مع بقاء شاحنات مساعدات عالقة على الجانب المصري

رفح: تتكدس مئات الشاحنات المحملة بالأغذية والمياه على طريق بمصر في درجات حرارة لافحة، وبعضها عالق منذ ما يقرب من شهرين انتظاراً للتصريح لها بالتحرك، لإيصال مساعدات إلى سكان قطاع غزة الذين هم في أمس الحاجة إليها، حسب وكالة «رويترز» للأنباء. وعلى بعد نحو 50 كيلومتراً من الحدود مع قطاع غزة، تصطف شاحنات محملة بالدقيق (الطحين) والمياه ومساعدات أخرى على طريق متربة في الاتجاهين، ويقول السائقون إنهم ينتظرون منذ أسابيع في وقت تشهد فيه مصر ارتفاعاً حاداً في درجات الحرارة هذا الصيف. ويفاقم ذلك من الأزمة الإنسانية الخطيرة بغزة في ظل الحرب الدائرة هناك منذ أكثر من 9 أشهر. وتحذّر منظمات الإغاثة من أن خطر المجاعة مرتفع في أنحاء القطاع الساحلي المحاصر.

ويقول سائقو الشاحنات المتوقفة على مشارف مدينة العريش المصرية في شبه جزيرة سيناء، إنهم لم يتمكنوا من إيصال المساعدات الإنسانية منذ وسعت إسرائيل نطاق حملتها العسكرية في المنطقة الحدودية بين قطاع غزة ومصر في مايو (أيار). وأضافوا أنه يجب التخلص من بعض الأطعمة بعد وقت معين، لأنها تكون قد فسدت.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/8

٤١. مصر: لن نسمح بوجود بديل لوكالة الأونروا في غزة

القاهرة - وام: أكد وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج، بدر عبد العاطي، اليوم [أمس] الاثنين، أن مصر لن تقبل أو تسمح بوجود بديل لوكالة «الأونروا». وشدد - خلال مؤتمر صحفي مشترك مع مفوض عام الوكالة، فيليب لازاريني - على أن الحملة الحالية لزعزعة مصداقية الوكالة تهدف إلى تفويض عمل المنظمات الدولية الداعمة للشعب الفلسطيني. وأوضح عبد العاطي أن الأونروا تعتبر إحدى أهم وكالات الأمم المتحدة العاملة في المجال الإنساني، نظراً لدورها في رعاية شؤون اللاجئين الفلسطينيين داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة وخارجها، بما في ذلك غزة، الضفة الغربية، الأردن، لبنان، وسوريا.

الخليج، الشارقة، 2024/7/8

٤٢. حزب الله يرد على اغتيال "إسرائيل" أحد مقاتليه بعشرات الصواريخ

قال حزب الله يوم الأحد إنه قصف قاعدة نيمرا غرب طبريا بعشرات صواريخ الكاتيوشا ردا على الاغتيال الذي نفذه الجيش الإسرائيلي أمس في البقاع شرقي لبنان، في حين رد الجيش الإسرائيلي بشن غارات على عمق 25 كيلو مترا داخل لبنان على غرار غارات الحزب. وأفاد حزب الله بأن مقاتليه استهدفوا التجهيزات التجسسية في موقع الراهب الإسرائيلي، مؤكدا تحقيق إصابة مباشرة، كما قال إنه قصف موقع البغدادي الإسرائيلي بالأسلحة الصاروخية. من جانبها، أكدت مراسلة الجزيرة انفجار صواريخ اعتراضية إسرائيلية في أجواء قرى حدودية في جنوب لبنان. بالمقابل، قال جيش الاحتلال إنه رصد ما بين 20 إلى 40 عملية إطلاق الصواريخ والقذائف من جنوبي لبنان نحو الجليل الأدنى خلال الساعة الأخيرة، مشيرا إلى اعتراض بعضها بنجاح. في حين أكدت القناة الـ12 الإسرائيلية رصد 7 عمليات اعتراض على الأقل في منطقة الجليل الأدنى. ونعى الحزب في بيان مصطفى حسن سلمان (أبو حسن) -وهو مواليد عام 1991- من بلدة القليلة في جنوب لبنان. وقال إن سلمان "ارتقى شهيدا على طريق القدس"، دون تقديم تفاصيل. وبذلك، يرتفع عدد قتلى حزب الله بنيران إسرائيلية إلى 362 منذ 8 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وفق إحصاء أعدته وكالة الأناضول استنادا إلى إعلانات الحزب.

الجزيرة.نت، 2024/7/8

٤٣. إدانة واستنكار خليجي وعربي لقصف قوات الاحتلال مدرسة تابعة لـ"الأونروا"

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/7، من الرياض: أعربت السعودية عن إدانتها واستنكارها قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي مدرسة تابعة لوكالة «الأونروا»، التي تؤوي نازحين مدنيين في مخيم النصيرات، وسط قطاع غزة. وجدّدت السعودية، في بيان لوزارة خارجيتها، رفضها التام الاستهداف الممنهج ضد المدنيين، مع مطالبتها بالوقف الفوري لإطلاق النار، وضمان حماية المدنيين والمنشآت المدنية والإغاثية والعاملين فيها، وضرورة تفعيل آليات المحاسبة الدولية إزاء الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة للقانون الدولي الإنساني وقرارات الشرعية الدولية. كما أعرب مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن إدانته واستنكاره بأشدّ العبارات «العمل الإجرامي الإسرائيلي».

وقالت القدس العربي، لندن، 2024/7/7، من الكويت: أعربت الكويت عن إدانتها لقيام قوات الاحتلال الإسرائيلية بقصف مدرسة (أونروا)، في مخيم النصيرات في قطاع غزة. وأكدت الخارجية،

في بيان صحفي الإثنين، أن "استمرار استهداف مقرات الوكالة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي يعتبر دليلاً صارخاً على استخفاف هذه القوات بالأمم المتحدة ووكالاتها وقرارات مجلس الأمن".
وجددت الوزارة مطالبات الكويت للمجتمع الدولي ومجلس الأمن بـ"إلزام الاحتلال الإسرائيلي لوقف سلسلة جرائم الحرب التي يرتكبها"، مشددة على أهمية محاسبة مرتكبي تلك "الجرائم" وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

وأضافت وكالة الأناضول للأنباء، 2024/7/7، عن إبراهيم الخازن: من جهتها أدانت مصر، في بيان للخارجية، القصف ذاته، مستكرة "استمرار الانتهاكات الإسرائيلية لأحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني". وطالبت القاهرة إسرائيل بالامتثال لالتزاماتها كقوة قائمة بالاحتلال، والتوقف عن استهداف المدنيين العزل بقطاع غزة، وتوفير الحماية والمناطق الآمنة لهم.
وزارة الخارجية الأردنية، من جانبها أدانت في بيان، الاستهداف ذاته، واعتبرت ذلك "استهتاراً" بالقوانين الدولية. وأشارت إلى أن "هذه الهجمات المتكررة على المرافق الإنسانية ومراكز الإيواء، والتي ينص القانون الدولي على وجوب ضمان حمايتها، تعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وتعكس نية إسرائيل الواضحة في مواصلة العنف ورفض السلام، وترويع المدنيين وزيادة معاناتهم".

٤٤. الحوثيون يعلنون مهاجمة "هدف حيوي" في إيلات بـ"إسرائيل"

أعلنت جماعة أنصار الله (الحوثيين) اليمنية، تنفيذ هجوم بطائرات مسيرة على هدف حيوي في مدينة إيلات جنوب إسرائيل، بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية العراقية. وقال المتحدث العسكري باسم الجماعة يحيى سريع في بيان متلفز مساء أمس الاثنين إن قواتهم المسلحة، وبالاشتراك مع المقاومة الإسلامية العراقية نفذت عملية عسكرية "ضد هدف حيوي في أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة"، دون تحديد طبيعة الهدف. وأكد العميد سريع أن العملية تمت بعدد من الطائرات المسيرة وحقق أهدافها بنجاح.

وأكد سريع استمرار تنفيذ عمليات مشتركة مع المقاومة الإسلامية العراقية إسناداً وانتصاراً للشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.
ويوم الجمعة الماضي، قال زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي، إن عمليات جماعته المساندة لغزة عطلت قرابة نصف حركة الملاحة الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2024/7/8

٤٥. "الجزيرة 360" تواصل عرض فيلم مشفى الشفاء في العديد من العواصم العربية والعالمية

تواصل منصة الجزيرة 360 عرض فيلمها التوثيقي "مستشفى الشفاء.. جرائم مدفونة" في العديد من العواصم العربية والعالمية، وكان آخر تلك العروض في العاصمة اللبنانية بيروت، بحضور رئيس الحكومة اللبنانية المكلف نجيب ميقاتي. ويوثق الفيلم عبر شهادات حصرية مع ناجين من عملية الاحتلال الإسرائيلي العسكرية التي نفذها بمجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة، على مدار أسبوعين نهاية مارس/آذار الماضي، ما شهده من قتل وتعذيب وتجويع ثم اعتقال، وتصف تلك الشهادات شيئاً من قسوة الجريمة.

ويقف الفيلم على حقيقة إجبار الاحتلال الطواقم الطبية والمواطنين على دفن الشهداء في قبور جماعية داخل ساحات المستشفى، قبل أن يعود بعد ذلك بنبش تلك القبور بالجرافات ودهس الجثث بداخلها، كما فعل مع الجثث المتناثرة في الطرقات.

وجرى توثيق 6 شهادات من ممرضين ومرافقي مرضى وسكان المنطقة المحيطة شهدوا الـ14 يوماً من حصار المجمع الطبي، لتتيح هذه الشهادات مستندا للمنظمات الحقوقية حول العالم، ووثيقة لمحاكمة المجرمين.

الجزيرة.نت، 2024/7/8

٤٦. رئيس الحكومة العراقية يدعو إلى تدخل أميركي لوقف العدوان على غزة

بغداد: شدد رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني، يوم (الاثنين)، على الحاجة إلى موقف حازم من الولايات المتحدة إزاء العدوان الإسرائيلي على غزة وضرورة منع التصعيد بما يهدد بتوسع نطاق الصراع.

كما دعا السوداني، خلال استقبله نائب مساعد وزير الدفاع الأميركي لشؤون الشرق الأوسط دانييل شابيرو والوفد المرافق له، إلى ضرورة «اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته في الضغط على حكومة (بنيامين) ننتياهو لوقف الإبادة الجماعية وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني وصعوبة وصول المساعدات الإنسانية ومواد الإغاثة في ظل الحصار الخانق»، بحسب بيان للحكومة العراقية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/8

٤٧. إيران: لن نتوانى في الدفاع عن لبنان ضد أي مغامرة إسرائيلية

قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني إن أي اعتداء إسرائيلي على لبنان سيزيد من حدة التوتر في المنطقة ويستهدف الأمن والسلم فيها، مضيفاً أن إيران لن تتوانى في الدفاع عن لبنان

ضد أي مغامرة إسرائيلية في الوقت المناسب. وأضاف كنعاني، في مؤتمر صحفي عقده اليوم في طهران، أنه يجب على إسرائيل أن تتحمل عواقب أي هجوم على لبنان، كما أن على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته، وأشارت إلى أن الدفاع عن لبنان مبدأ أساسي لدى إيران. وأكد أن الشعب والحكومة والجيش والمقاومة في لبنان عازمون على الدفاع، والمقاومة ستدافع عن لبنان أكثر من أي وقت مضى.

الجزيرة.نت، 2024/7/8

٤٨. البيت الأبيض: هناك فجوات بين حماس و"إسرائيل" بشأن اتفاق وقف إطلاق النار

واشنطن - الشرق الأوسط: قال جون كيري، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، للصحافيين، اليوم (الاثنين)، إن اثنين من المسؤولين الأميركيين الكبار موجودان حالياً في القاهرة لإجراء محادثات لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة «حماس»، مضيفاً أنه لا تزال هناك فجوات بين الجانبين، وفق وكالة «رويترز» للأنباء. وأضاف كيري أن مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية وليام بيرنز، والمبعوث الأميركي للشرق الأوسط بريت ماكغورك، موجودان في مصر للاجتماع مع مسؤولين مصريين وإسرائيليين وأردنيين، مضيفاً أنه ستكون هناك «مناقشات للمتابعة» في الأيام القليلة المقبلة.

وتابع «لا تزال هناك بعض الفجوات المتبقية بين موقعي الطرفين، لكننا لم نكن لنرسل فريقاً إلى هناك لو كنا لا نظن أن لا فرصة لنا هناك (لإحراز تقدم)... نحاول سد هذه الفجوات قدر استطاعتنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/8

٤٩. ستارمر: الدولة الفلسطينية حق لا يمكن إنكاره كجزء من عملية السلام

رام الله - د ب أ : أبلغ رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأن الاعتراف بدولة فلسطين كجزء من عملية السلام في الشرق الأوسط هو "حق لا يمكن إنكاره". وتحدث ستارمر مع عباس اليوم الأحد حول "المعاناة المستمرة والخسائر المروعة في الأرواح" في غزة.

وقالت متحدثة باسم ستارمر إن "رئيس الوزراء أبدى سعادته لتمكنه من التحدث إلى الرئيس عباس في وقت مبكر جداً من فترة ولايته، نظراً للقضايا الملحة في المنطقة، والمعاناة المستمرة، والخسائر المروعة في الأرواح في غزة". وجدد رئيس الوزراء البريطاني ستارمر مواقف بلاده الداعمة لوقف إطلاق النار، وتقديم المساعدات الإنسانية وإطلاق سراح "الرهائن"، وأهمية أن يتم الإفراج عن الأموال الفلسطينية المحتجزة.

وأكد أهمية مواصلة الحكومة الفلسطينية برامجها الإصلاحية، واستعداده للعمل معها، واستقبال رئيس وزرائها، مشيراً إلى أن وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي سيقوم قريباً بزيارة إلى فلسطين لمواصلة النقاشات السياسية، وتعزيز علاقات التعاون بين البلدين.

القدس العربي، لندن، 2024/7/8

٥٠. حزب "فرنسا الأبوية" يتعهد في الاعتراف بدولة فلسطين خلال أسبوعين

باريس - العربي الجديد: تعهدت ماتيلد بانو، رئيسة الكتلة النيابية لحزب فرنسا الأبوية، أكبر أحزاب تحالف الجبهة الشعبية الجديدة اليساري، بالاعتراف بدولة فلسطين خلال الأسبوعين المقبلين. وقالت بانو في تصريح عقب إظهار استطلاعات الرأي تقدّم تحالف الجبهة الشعبية الجديدة في الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية الفرنسية: "في الأسبوعين المقبلين، سنرفع الحد الأدنى للأجور إلى 1,600 يورو، ونلغي التقاعد عند سن 64 عاماً، ونعترف بدولة فلسطين".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/8

٥١. لازاريني: مقتل مائتي موظف في أونروا منذ بداية حرب غزة

القاهرة - العربي الجديد: قال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، فيليب لازاريني، اليوم الاثنين، إن نحو مائتي موظف بالوكالة الأممية قُتلوا منذ بداية الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة، محذراً من تعرض الوكالة لحملة تستهدف تفكيكها وتقويض دورها، إذ إن مؤسساتها في غزة كانت ولا تزال هدفاً للعمليات العسكرية منذ اندلاع الحرب قبل تسعة أشهر.

وأضاف لازاريني، في مؤتمر صحفي مشترك بالقاهرة مع وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، أنه لا يوجد مكان آمن في قطاع غزة، حيث نزح 250 ألف فلسطيني من مدينة خانيونس هذا

الأسبوع، فيما يعيش قرابة 600 ألف طفل وشاب فلسطيني بين الألقاض، ويعانون من صدمات نفسية، مستطرداً بأن هناك جيلاً كاملاً من الفلسطينيين قد يُحرم من التعليم في غزة، إثر تدمير غالبية المدارس في القطاع.

وشدد لازاريني على أهمية وقف إطلاق النار في غزة في أقرب وقت ممكن، ومحاسبة المسؤولين عن انتهاك القانون الدولي خلال هذه الحرب الوحشية، مؤكداً أنه "كلما طال أمد الحرب في القطاع أصبح الصدع أعمق، وزادت معاناة الناس"، مضيفاً أن القوات الإسرائيلية قصفت 190 منشأة، ما يزيد على نصف منشآت الوكالة في القطاع، وبعضها تعرض للقصف عدة مرات، والبعض الآخر بشكل مباشر. ونتيجة لذلك قتل 520 شخصاً، وأصيب ما يقرب من 1600 أثناء سعيهم للبحث عن الأمان.

وأكمل لازاريني أن إسرائيل قصفت مؤخراً مدرسة واقعة في المنطقة الوسطى من قطاع غزة، كانت تؤوي نحو ألفي نازح، ومن بين الضحايا عدد كبير من النساء والأطفال، بينما زعمت القوات الإسرائيلية أن هذه المدرسة كانت تستخدم من قبل الجماعات المسلحة الفلسطينية، مضيفاً أنه "يجب التعامل مع هذه الادعاءات بجدية بالغة"، ولذلك يدعو إلى إجراء تحقيقات مستقلة للتأكد من الحقائق، وتحديد المسؤولين عن الهجمات على مقار وكالة (أونروا) أو إساءة استخدامها.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/7

٥٢. اليسار يتصدر انتخابات فرنسا واليمين المتطرف يخفق في حصد الأغلبية

الجزيرة - وكالات: تصدر تحالف اليسار -اليوم الأحد- الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية في فرنسا، وفق نتائج أولية توقعت حصوله على ما بين 172 إلى 215 مقعداً في البرلمان الفرنسي. وأظهرت النتائج أيضاً حلول تحالف الوسط "معاً من أجل الجمهورية" المدعوم من الرئيس إيمانويل ماكرون في المركز الثاني، وتوقعت حصوله على ما بين 150 إلى 180 مقعداً. في المقابل، أخفق تحالف أقصى اليمين في الحصول على الأغلبية، حسبما كانت تتوقع بعض استطلاعات الرأي، حيث يُتوقع حصوله على 115 إلى 155 مقعداً.

ووفق هذه النتائج، لن تستطيع أي من الكتل الثلاث الحصول على غالبية مطلقة في البرلمان.

الجزيرة.نت، 2024/7/7

٥٣. مسؤول أميركي: حرب حماس تلهم كثيرين

الجزيرة - واشنطن بوست: نقلت صحيفة واشنطن بوست عن بريث هولمغرين مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الاستخبارات قوله إن هجمات حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي والحرب في غزة مثلتا عاملاً ملهماً في تحفيز ما وصفها بالمنظمات الإرهابية لتجنيد المقاتلين في الشرق الأوسط وجميع أنحاء العالم. وأكد هولمغرين أن الغضب المتصاعد تجاه الولايات المتحدة بسبب دعمها العسكري لإسرائيل وسط تزايد الخسائر المدنية في غزة حقيقة ملموسة، وأن ذلك الدعم يثير الكراهية ضد بلاده.

وأضاف المسؤول الأميركي أن هجوم حماس في السابع من أكتوبر/تشرين الأول، كان وسيظل حدثاً للأجيال تستخدمه المنظمات المسلحة في الشرق الأوسط وفي جميع أنحاء العالم كفرصة للتجنيد، وأن الحرب التي خاضتها حماس تلهم الكثيرين وتحديداً الغاضبين من الدعم الأميركي لإسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/7/6

٥٤. البرازيل تفعل اتفاقاً للتجارة الحرة مع فلسطين

الجزيرة - وكالات: أعلنت البرازيل دخول اتفاق التجارة الحرة بين اتحاد دول أميركا الجنوبية ودولة فلسطين حيز التنفيذ، وذلك بعد تفعيلها كأول دولة في الاتحاد تبدأ العمل في هذا الاتفاق. ويشار إلى أن اتفاق التجارة الحرة بين اتحاد ميركوسور تم توقيعه في ديسمبر/كانون الأول 2011. وقالت الخارجية البرازيلية إن تفعيل الاتفاق من جانب بقية الدول الأعضاء سيجري بحثه في القمة المرتقبة الشهر الجاري بناء على طلب من برازيليا موجه إلى باراغواي رئيسة الدورة الحالية. وأشارت الوزارة إلى أن بدء سريان بنود الاتفاقيات سيتم خلال 30 يوماً مع الدول الأعضاء، وذلك عقب إعلان تفعيل القرار بشكل رسمي.

الجزيرة.نت، 2024/7/8

٥٥. ستارمر يحث نتنياهو على التوصل لوقف إطلاق النار في غزة

لندن - الشرق الأوسط: أبلغ كير ستارمر، رئيس الوزراء البريطاني المنتخب حديثاً، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في اتصال هاتفي، صباح الأحد، أنه يتطلع إلى «مواصلة تعميق العلاقة الوثيقة بين البلدين»، وفقاً لما ذكره البيان الصادر عن مكتب ستارمر.

ووفق «وكالة الأنباء الألمانية»، شدد ستارمر على «الحاجة الواضحة والعاجلة لوقف إطلاق النار» في غزة، إضافة إلى عودة الرهائن، وزيادة إيصال المساعدات الإنسانية إلى سكان غزة، وفقاً لما ذكرته صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» نقلاً عن البيان البريطاني.

وقال رئيس الوزراء البريطاني إنه من المهم «ضمان توفر الظروف طويلة المدى لحل الدولتين، ومنها ضمان أن تتوفر للسلطة الفلسطينية الوسائل المالية للعمل بفاعلية».

وناقش ستارمر ونتنياهو أيضاً «الأمن الإقليمي في الشرق الأوسط». ووفقاً لمكتب رئيس الوزراء البريطاني في 10 داوونينغ ستريت، فإن ستارمر أكد أنه ملتزم «بمواصلة التعاون الحيوي بين المملكة المتحدة وإسرائيل لردع التهديدات». ووصف ستارمر القتال الدائر بين إسرائيل و«حزب الله» على طول الحدود اللبنانية بأنه «مقلق للغاية»، وأضاف أن المهم أن تتصرف جميع الأطراف بحذر.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/7

٥٦. دول شمال أوروبا تطالب "إسرائيل" بضمان الخدمات المصرفية للبنوك الفلسطينية

نوفوستي: طالبت دول شمال أوروبا إسرائيل بفك القيود عن عائدات الضرائب الفلسطينية وضمان الخدمات المصرفية للبنوك الفلسطينية، بعد مطالبات بذلك أعلنت عنها مجموعة الدول السبع مؤخراً.

وفي وقت سابق، جاء في بيان صدر في ختام اجتماع وزراء مالية مجموعة السبع، أن رؤساء وزراء مالية مجموعة السبع، دعوا إسرائيل إلى اتخاذ إجراءات لضمان عمل الخدمات المصرفية بين البنوك الإسرائيلية والفلسطينية.

وقالت وزارة الخارجية النرويجية في بيان صحفي: "مثل مجموعة السبع في بيانها الأخير... تدعو دول شمال أوروبا، سلطات إسرائيل إلى الإفراج بشكل عاجل عائدات الضرائب الفلسطينية المحتجزة، وكذلك ضمان استمرار خدمات المراسلة المصرفية بين البنوك الإسرائيلية والفلسطينية".

روسيا اليوم، 2024/7/4

٥٧. رابطة الصحافة الأجنبية "مصدومة" من استمرار قيود الاحتلال في غزة

لندن - العربي الجديد: استكثرت رابطة الصحافة الأجنبية في إسرائيل وفلسطين، في بيان لها أمس الأحد، منع وصول المراسلين الأجانب إلى غزة على الرغم من مرور تسعة أشهر على بداية العدوان الإسرائيلي على القطاع. وهو استنكار يأتي بالتزامن مع قرار جيش الاحتلال إدخال مجموعة من

الصحافيين إلى رفح، لكن من دون التخلي عن رقابته الشديدة التي تستتكرها المؤسسات والمنظمات الإعلامية.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/8

٥٨. ارتفاع معدل اعتناق الإسلام في أوروبا إلى 400% منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة

بروكسل - موقع الشرق: كشفت صحيفة "غلوب آي نيوز" عن ارتفاع معدل اعتناق الإسلام في أوروبا بنسبة 400 بالمائة منذ بدء العدوان على قطاع غزة. ووفق الصحيفة، انتشرت العديد من الفيديوهات على منصات التواصل الاجتماعي، يتحدث أصحابها عن إقبالهم على قراءة القرآن من أجل البحث عن سر صمود الشعب الفلسطيني. ووفقا لتوقعات مستقبلية فإن عدد المسلمين سيشكلون بحلول منتصف القرن الحالي خمس سكان الاتحاد الأوروبي.

وتعزز هذه التوقعات دراسة أجراها مركز بيو للأبحاث، حيث توقعت أنه بحلول عام 2050 ستصل نسبة المسلمين إلى 20 بالمائة في ألمانيا، و18 بالمائة في فرنسا، و17 بالمائة في بريطانيا.

الشرق، الدوحة، 2024/7/9

٥٩. هل تكذب "إسرائيل" في حجم خسائرها؟

بعد نحو 40 عاما أقرت لجنة تحقيق إسرائيلية أن تفجير مقر الحاكم العسكري في مدينة صور جنوب لبنان عام 1982 كان عملية فدائية وليست نتاج تسريب غاز، كما حاولت المؤسسة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية ترويجه طوال عقود. وقد أثارت نتائج التحقيق الحديث مجددا اللغط عن طريقة تعامل إسرائيل مع خسائرها في حروبها المختلفة خاصة مع الفصائل الفلسطينية. وفي الحرب الحالية على غزة تعد الأرقام إحدى أكثر المفارقات التي سعى الاحتلال الإسرائيلي للتلاعب بها، كما يقول مراقبون.

ومن أبرز عمليات التلاعب بالأرقام في معركة طوفان الأقصى التي تصب في مصلحة تنفيذ "سردية المظلومية" التي أبدعت فيها إسرائيل، حين اضطر جيش الاحتلال إلى أن يقر بوقوع أخطاء

في إحصاء عدد القتلى الإسرائيليين، عندما قلص عددهم من 1,400 إلى 1,200، بعد أن زعم أنه اكتشف أن 200 جثة متفحمة تعود لفلسطينيين.

السردية الإسرائيلية والتلاعب في الأرقام أخذ مدى أكبر خلال الحرب عند حديث جيش الاحتلال الإسرائيلي عن إنجازاته والحديث عن خسائره.

فقد زعم جيش الاحتلال -عند الحديث عن المقاومة- أنه قتل أكثر من 10 آلاف من عناصر كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس في غاراته الجوية وعملياته. وفي 19 فبراير/شباط، نقلت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" عن الجيش قوله إن 12 ألف عنصر من حماس قتلوا خلال الحرب.

فخ الإحصاءات

منتصف يناير/كانون الثاني، ادعى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن جيشه "دمر" ثلثي كتائب حماس المقاتلة في غزة، لكنه لم يحدد رقما لعدد القتلى من حماس، إلا أن ذلك أثبت تزييفه للوقائع إذ ما زالت المقاومة تكذب جيش الاحتلال خسائر في المناطق التي زعم أنه "طهرها".

والمثير أن التشكيك بهذه الأرقام جاء من داخل إسرائيل نفسها، حيث كتب عاموس هارئيل بصحيفة هآرتس "علينا أن نأخذ بحذر مناسب عدد القتلى من الإرهابيين الذين تصر إسرائيل على أنها جمعتهم من أجل توضيح نجاحاتها العسكرية".

وزاد هارئيل على ذلك بالإشارة إلى أنه "من المحتمل أن الجيش أيضا وقع في فخ الإحصاء المبالغ فيه الذي ألحق الضرر بالقوات الأميركية في حرب فيتنام (1955-1975)".

وعلى الجانب الآخر، عمد جيش الاحتلال والمتحدث باسمه دانيال هاغاري لإخفاء ما يتعرض له الجيش من خسائر في عدد القوات والآليات المدمرة.

والدليل على ذلك جاء أيضا من داخل إسرائيل حين كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت -في 9 ديسمبر/كانون الأول الماضي- أن ثمة فجوة كبيرة بين عدد الجنود الجرحى الذي يعلنه الجيش الإسرائيلي، مؤكدا أن المستشفيات الإسرائيلية استقبلت 4,591 جريحا، في حين أعلن الجيش عن 1,600 مصاب فقط خلال الفترة نفسها.

وكشفت يديعوت أحرونوت أن قسم إعادة التأهيل بوزارة الدفاع يستقبل يوميا 60 جريحا معظمهم إصاباتهم خطيرة.

ونقلت عن رئيسة قسم إعادة التأهيل بوزارة الدفاع قولها "إن أكثر من 58% من الجرحى الذين نستقبلهم يعانون من إصابات خطيرة في اليدين والقدمين" بما فيها تلك التي تتطلب عمليات بتر، وهو ما يشير إلى أن هؤلاء الجنود لن يعودوا للخدمة.

لكن اللافت أن الصحيفة ما لبثت أن سحبت تقريرها، ونشرت أعدادا أقل من ذلك بكثير.

الرقابة العسكرية

وفقا للقناة الـ12 الإسرائيلية فإنه ومنذ بدء الحرب على غزة حدثت قفزة بمقدار 4 إلى 5 أضعاف في عدد المنشورات التي تخضع للرقابة العسكرية، وقد أشرف الرقيب العسكري على مئات الآلاف من المنشورات المتعلقة بالحرب.

كما كشف تقرير لموقع العين السابعة الإسرائيلي أنه -وفي الـ50 يوما الأولى من الحرب على غزة- خضع نحو 6,715 محتوى إخباريا للرقابة العسكرية.

وفي ديسمبر/كانون الأول الماضي، أصدرت الرقابة العسكرية الإسرائيلية تعليمات بشأن التغطية الإعلامية للحرب على غزة حظرت فيها على وسائل الإعلام تناول 8 قضايا من دون الحصول على موافقة مسبقة من الرقيب العسكري، ومن ضمنها:

المعلومات الاستخباراتية المتعلقة بنوايا المقاومة وعملياتها.

الهجمات الصاروخية التي ضربت البنية التحتية الإستراتيجية.

تفاصيل الأسلحة التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي، بما في ذلك التي استولت عليها المقاومة.

ورغم ذلك فإن إسرائيل تعلن أحيانا عن بعض خسائرها حيث يرى الكاتب والمحلل السياسي فيصل عبد الساتر أن "سياسة إخفاء الخسائر لم تعد تجدي نفعا" حيث عمدت المقاومة للتغلب على تلك السياسة بتصوير وتوثيق عملياتها وإظهار خسائر الاحتلال.

سوابق في الإخفاء

عام 2011، كشفت وثائق إسرائيلية سرية -للمرة الأولى منذ 42 عاما- فشل إسرائيل في معركة الكرامة يوم 21 مارس/آذار 1969، ومنحت المقاومة الفلسطينية قوة معنوية للانطلاق.

وقد تم الكشف عن تلك الوثائق بعد صدور كتاب حول معركة الكرامة كتبه أشرف بورات الذي شارك بالمعركة وفقد فيها ذراعه.

وبعد ذلك الكشف ذكر يوسي ميلمان المحرر العسكري لصحيفة هآرتس الإسرائيلية أن الوثائق تظهر محاولات المسؤولين التغطية على الفشل.

ما قصة تفجير صور؟

قبل أيام وبعد 40 عاما من محاولة تليفيق رواية مغايرة، أقرت لجنة تحقيق إسرائيلية أن تفجير مقر الحاكم العسكري في مدينة صور جنوب لبنان كان "عملية عسكرية" وليست نتاج تسريب غاز كما حاولت المؤسسة الأمنية والعسكرية ترويجه طوال عقود.

وكشفت صحيفة ידיعوت أحرونوت أن لجنة التحقيق في القضية تتجه نحو الإعلان أن انفجارا دمر مقر الحاكم العسكري -الذي كانت تتمركز فيه قوات الاحتلال خلال احتلالها مدينة صور اللبنانية، عقب الاجتياح صيف 1982- كان عملية للمقاومة.

وأدت هذه العملية التفجيرية إلى مقتل أكثر من 80 عسكريا بين ضابط وجندي من قوات الجيش وحرس الحدود، وإبادة وحدة كاملة من جهاز الأمن الداخلي (الشاباك).

فقد عملت المؤسسات الأمنية الإسرائيلية على الترويج أن هذه العملية بسبب تسرب غاز وليست هجوما للمقاومة، وقد تواطأت لجنة التحقيق مع توجه المؤسسة الأمنية وأكدت أن الانفجار وقع بسبب تسرب للغاز.

ووفقا للمحللين فإن كشف هذه المعطيات يؤكد أن الاحتلال الإسرائيلي ومؤسساته الأمنية "يكذبون" في أعداد قتلاهم في عمليات المقاومة.

الجهة الداخلية

وفقا لعاموس هارثيل في صحيفة هآرتس، يشكل الرأي العام الإسرائيلي "عاملا ذا أهمية كبرى" في الإعلان عن الخسائر بصفوف الجيش.

إذ يرى الصحفي الإسرائيلي أن جزءا من الجمهور "يتأثر سلبا بالعدد المتزايد من الخسائر ويحصل تدريجيا على دفعة أقل من الإنجازات التي يتم تحقيقها".

وهو ما يؤكد الباحث والمحلل السياسي أسامه خالد، حيث يعمد الاحتلال إلى إخفاء خسائره "لمنع تدهور الحالة المعنوية لدى الجنود والضباط بالجيش وعائلاتهم بشكل خاص، والمجتمع الإسرائيلي بشكل عام، وعدم شعورهم بقدرة الخصم على تنفيذ مثل هذه العمليات.

ويشير الباحث -في حديث للجزيرة نت- إلى أن هذا الأسلوب يسعى أيضا لحرمان الخصم من نشوة النصر أو الشعور بالإنجاز، وبالتالي التأثير السلبي على الروح المعنوية لديه.

ويضرب مثلا على ذلك بأنه "عقب العمليات التي توثقها المقاومة، يتم الإعلان عن قتلى من الجيش في حوادث مرورية دون إبداء مزيد من التفاصيل، وأيضاً الإعلان عن قتلى سقطوا أثناء

تنفيذ عمليات اغتيال سابقة بحق قيادة منظمة التحرير والمقاومة الفلسطينية وغيرها، مثل حادثة اغتيال خليل الوزير".

الجزيرة.نت، 2024/7/7

٦٠. كيف اختفى وصف حماس بـ"الإرهاب" في الإعلام العربي؟

إحسان الفقيه

سيظل طوفان الأقصى الذي انطلق في السابع من أكتوبر 2023 حدثًا فارقًا على هذا الكوكب، يحمل في طياته التباين بين ما قبل وما بعد الطوفان، سواء على صعيد مواقف الدول أو الشعوب أو الكيانات أو الشخصيات. كثير من المواقف تغيرت بفعل طوفان الأقصى، ومن ذلك تناول الإعلام العربي لحركة حماس، وعلى وجه التحديد وصفها بأنها منظمة إرهابية، وهو ما دأب عليه إعلام بعض الدول العربية، التي تعبر عن التوجهات الرسمية.

في نهاية أكتوبر الماضي، وبعد مرور 23 يوما على معركة طوفان الأقصى، نشر معهد واشنطن لدراسات الشرق الأوسط، تحليلاً بعنوان «الانتقادات والإدانات العربية لحركة حماس قبل 7 أكتوبر 2023»، تضمن اقتباسات لتصريحات أدلى بها مسؤولون رسميون وكُتّاب وإعلاميون من عدة دول عربية عن حركة حماس، تشترك في وصف حماس بأنها منظمة إرهابية توجه إرهابها ضد الفلسطينيين والدول العربية، تحت اسم تحرير فلسطين، وبعضها يزيدنا من الشعر أبياتاً، فيرى أن الفلسطينيين يعانون بسبب حماس لا بسبب الإسرائيليين، بل تبادت بعض هذه الأصوات مطالبة بضرب معسكرات الحركة في قطاع غزة.

السبب الجامع لهجوم إعلام تلك الدول على حركة حماس، هو الامتداد الفكري للحركة، التي ترتبط فكرياً بجماعة الإخوان المسلمين، وأن الحركة المقاومة تقف حجر عثرة أمام مشروع التطبيع، الذي هروا إليه العديد من الدول العربية مع الكيان الإسرائيلي.

وبعد 275 يوماً على بدء الحرب، نستطيع القول إن هذا الوصف اختفى في الخطاب الإعلامي العربي، فلم نعد نسمع عبارة «حماس منظمة إرهابية» إلا في بعض الدول الغربية الراحية والمؤيدة للكيان الصهيوني. ولا يعبر هذا عن تغيير في توجهات تلك الدول الحاضنة للمنابر الإعلامية المعادية لحماس، وإنما جاء هذا التغيير في الخطاب الإعلامي بضغط الواقع. الواقع يقول إن حركة حماس، أدهشت القاصي والداني، إذ تواجه أقوى جيش في الشرق الأوسط، والذي يتلقى دعماً غير محدود من أمريكا وحلفائها، فشل هذا الجيش في القضاء على قوات غير نظامية، لم يتلق أحد

عناصرها تعليماً في المعاهد والكليات الحربية، ولا تملك الحركة دبابة واحدة ولا مدرعة ولا طائرة، وعلى الرغم من فارق القوة الهائل، ألحقت خسائر فادحة في الجنود والمعدات الإسرائيلية، وأدارت المعركة إعلامياً بشكل يفوق الوصف، وأظهرت عبقريتها الفريدة في التفاوض، وقوّضت العقيدة العسكرية الإسرائيلية القائمة على مبادئ الضربات الاستباقية، وأنظمة الإنذار المبكر والردع الفعال، والدفاع القوي والحل السريع، والسيطرة على التصعيد. عمليات عسكرية بالغة التعقيد والفاعلية تقوم بها حماس ضد القوات الإسرائيلية، وتقوم بتوثيقها بالصوت والصورة، مقابل إخفاق مستمر من العدو الصهيوني في إحكام السيطرة على القطاع، أو تقويض قدرات الحركة، وليس له إنجازات على الأرض سوى ذلك البيوت وقصف المخيمات واستهداف النساء والأطفال والمستشفيات والمساجد. الحاصل أن حماس خالفت كل التوقعات التي أكدت من قبل أن دخولها في حرب مع الكيان الإسرائيلي محال، لأنه يعني إفناءها، ومن ثم أجبرت العالم على أن يتعامل معها باعتبارها كياناً قوياً يمثل أحد طرفي الصراع.

انسحبت تلك النظرة على الإعلام العربي الرسمي، فتخلى عن موقفه السابق في شيطنة الحركة ووصفها بالإرهاب، إذ أن الأنظمة العربية والدولية تتعامل بشكل رسمي مع قادة الحركة في التفاوض، لإنهاء الحرب، تستمع لشروط الحركة، وتنتظر ردودها على مقترحات الهدن ووقف إطلاق النار، فلن يكون من المقبول، أو المنطقي أن تتوسط أنظمة عربية ودولية بين الحركة وخصمها، ثم توصف بأنها جماعة إرهابية. هناك بُعد آخر في هذه القضية، وهو التأثير القوي الذي أحدثته الحرب في الشعوب العربية والإسلامية، ونظرتها إلى حماس، هذه الشعوب كانت مُغيبة بسبب الصورة الذهنية التي رسمها الإعلام المعادي لحماس عن الحركة، من أنها حليفة للكيان، وتبسط مظلة المقاومة والدفاع عن فلسطين من أجل تحقيق مكاسب سياسية واقتصادية، وأنها من أجل تعزيز مصداقيتها تطلق من آن لآخر حزمة صاروخية لا تحدث تأثيراً يذكر في الجانب المعادي، لكن طوفان الأقصى كشف لهذه الشعوب أن الحركة كانت تتجهز عبر سنوات لحرب التحرير، وأنها أنقذت المسجد الأقصى من عملية تهويد كانت قد وصلت إلى مرحلتها الأخيرة، وأحييت القضية الفلسطينية من جديد، بعد أن ماتت دولياً، وأن هذه الحركة باتت تنوب عن الأمة في صراعها مع العدو الصهيوني، وأصبحت حماس مدعاة للفخر، واكتسب قادتتها شعبية جارفة، وباتت هذه الشعوب تصنف الدول والكيانات والشخصيات على أساس موقفها من المقاومة. هذا التأثير الشعبي أجبر إعلام الدول المعادية لحماس على التخلي عن وصف الحركة بالإرهاب، لأن شيطنتها في هذا التوقيت سوف يوسع الفجوة بين الشعوب وأنظمتها الحاكمة. أمر آخر أسهم في تخلي الإعلام العربي عن وصف حماس بالإرهاب، هو موقف الشعوب الغربية التي قربتها حرب طوفان الأقصى

من القضية الفلسطينية، بعد أن كانت أسيرة للروايات الرسمية المضللة، وشاهدت المجازر الوحشية التي يرتكبها الاحتلال بحق شعب غزة، ومن ثم نظرت إلى موقف حماس وفصائل المقاومة الفلسطينية أنه دفاع عن الأرض. أضف إلى ذلك التباين الأخلاقي بين الطرفين، سواء في المصادقية التي ظهر بها إعلام المقاومة مقابل التضليل والتزييف الإعلامي الإسرائيلي، أو في ما يتعلق بالتعامل الراقى الإنساني لحماس مع الأسرى الإسرائيليين، مقابل العسف والإجرام والبطش الذي تتعامل به قوات الاحتلال مع الأسرى الفلسطينيين.

هذه النظرة من الشعوب الغربية تجاه حماس، أسهمت في تخلي الإعلام العربي عن وصف حماس بالإرهاب، ولعل من نافلة القول الإشارة إلى أن «بي بي سي» وهي التي أظهرت عدم الحيادية في تناولها لأحداث طوفان الأقصى، أحجمت على الرغم من ذلك من وصف حماس بأنها حركة إرهابية لاعتبارات مهنية، ونشرت بذلك تقريراً بعد خمسة أيام من اندلاع المعركة، تبرز فيه حيثيات عدم وصفها الحركة بالإرهاب، على الرغم من الضغوط التي تعرضت لها الهيئة داخل بريطانيا، فكيف سيبرر الإعلام العربي إذن موقفه حال وصفه حماس بالإرهاب، لا شك في أنها ستكون سباحة واضحة ضد التيار، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

القدس العربي، لندن، 2024/7/7

٦١. نتياهو يدرك عجز جيشه.. ملامح المرحلة الثالثة من الحرب

أحمد الحيلة

كثرت في الأوساط الإسرائيلية مؤخرًا نقاشات تصل حدّ الاختلاف والتراشق الإعلامي، والاتهامات المتبادلة بين أعضاء الحكومة من جهة والجيش والأجهزة الأمنية من جهة ثانية حول طبيعة العلاقة العسكرية والسياسية مع قطاع غزة؛ فالبعض يدعو لاحتلال القطاع كوزير المالية بتسليل سموتريتش، ووزير الأمن القومي بن غفير، في وقت يرى فيه الجيش ضرورة وقف الحرب، وعقد اتفاق مع حركة حماس، لأن العملية العسكرية استنفدت أغراضها، وما عاد يمكن للجيش البقاء أكثر من ذلك، يقاتل بين المدن بتكتيكات متكررة ومكشوفة. تلك النقاشات، وفي الشهر التاسع من العدوان المستمرّ على غزة، حملت ضمناً اعترافاً بالفشل في تحقيق "النصر المطلق" الذي أراده بنيامين نتياهو، كما الفشل في تحقيق أيّ من الأهداف التي أعلنها والمتمثلة بالقضاء على حركة حماس عسكرياً وسلطوياً، وإطلاق سراح الأسرى الجنود والضباط بالقوة المسلحة، وعودة المستوطنين إلى غلاف غزة.

تقدير الجيش بأن المعركة انتهت، ومكابرة القيادة السياسية ورفضها وقف الحرب لأغراض سياسية تتعلق بزعماء اليمين المتطرف ومصالحهم، كان ذلك سبباً مهماً في اتساع مساحة الخلاف والتراشق الإعلامي، لا سيّما مع الفشل في تحقيق الأهداف، وتآكل الردع الذي تعيش عليه دولة إسرائيل منذ نشأتها.

ملامح المرحلة الثالثة

في ظل الخلافات الإسرائيلية، كان لافتاً حديث بنيامين نتنياهو، عن إحراز إسرائيل تقدماً لإنهاء مرحلة تدمير جيش حماس، وبأنه سيتعين على إسرائيل استهداف بقايا الحركة في المستقبل، مع الإشارة إلى أن الجيش سيبدأ المرحلة الثالثة من القتال بعد انتهاء العملية العسكرية في رفح خلال الأسابيع القادمة.

ما يعني أن نتياهو أصبح يدرك عجز جيشه عن تحقيق النصر المطلق في قطاع غزة، ولا بد من التراجع خطوات وفق تكتيكات الجيش الذي يدفع باتجاه ما يسمّى المرحلة الثالثة التي تأتي ملامحها وفق ما يلي:

1- إعادة انتشار جيش الاحتلال الإسرائيلي: التموضع داخل حدود قطاع غزة مع فلسطين المحتلة عام 1948، بالإضافة إلى التموضع على محور فيلادلفيا/ صلاح الدين مع مصر، ومحور "نتساريم" جنوب مدينة غزة، والذي يفصل شمال القطاع عن الوسط والجنوب.

يأتي ذلك تجنباً للبقاء داخل المدن التي باتت تشكل استنزافاً متواصلًا لجيش الاحتلال مادياً وبشرياً؛ نتيجة الأفخاخ التي أعدتها المقاومة داخل المباني، وفي الطرقات ومن تحت الأرض، ما شكّل كابوساً دفع نحو 900 ضابط من المستويات الوسطى في جيش الاحتلال لتقديم استقالاتهم في حالة استثنائية عبر تاريخ الكيان، حيث يتراوح المعدّل الوسطي لاستقالات الضباط سنويًا بين 100 و120 ضابطاً.

2- عمليات عسكرية أمنية موضعية: تنفيذ هجمات محدودة ضد أهداف بعينها في قطاع غزة عبر الطيران أو المدفعية، أو دخول كتائب عسكرية لبعض المناطق لساعات أو أيام ثم الانسحاب؛ بهدف إضعاف المقاومة واستنزافها وفق سياسة جز العشب، في محاكاة لما يجري في الضفة الغربية.

3- استثمار الكارثة الإنسانية: محاولة استمالة بعض الأشخاص أو العائلات ليكونوا نواة لسلطات محلية مناطقية تحت إشراف وحماية الاحتلال، وذلك عبر توزيع المساعدات الإنسانية التي يتحكم الاحتلال في دخولها عبر سيطرته على جميع المعابر، لا سيّما بعد تدمير معبر رفح مع مصر.

يهدف الاحتلال من ذلك إلى استنابات سلطة محلية بديلة عن حماس، تدير الشؤون المدنية للفلسطينيين في قطاع غزة مدعومة من قوى إقليمية ودولية، تحت إشراف وسيطرة سلطات الاحتلال العسكرية، في صيغة تشبه ما يجري في الضفة الغربية، لتحقيق رؤية اليمين المتطرف بعزل الضفة عن القطاع والسيطرة عليهما.

استثمار فلسطيني مضاد

على الرغم من أهمية المرحلة الثالثة بالنسبة للإسرائيليين، فإنها ستخلق فرصًا ومساحات يمكن للمقاومة الفلسطينية استغلالها ضد الاحتلال وجيشه الذي سيعيد انتشاره داخل القطاع، وذلك على النحو التالي:

تراجع حدة القصف وانتشار الجيش: سينخفض القصف الصهيوني وانتشار جيش الاحتلال داخل القطاع جغرافياً، مما سيخفف من حدة الأزمة الإنسانية. سيؤدي ذلك إلى تقليل أعداد الشهداء والجرحى وعمليات النزوح المتكرر للمدنيين، وسيساعد اللجان المدنية والشرطية في استعادة زمام المبادرة؛ لترميم ما يمكن من الإدارة الحكومية لخدمة المواطنين وفق الإمكانيات المتاحة.

إعادة ترتيب صفوف المقاومة: ستمكن المقاومة من إعادة تنظيم صفوفها وتكتيكاتها لاستمرار استنزاف جيش الاحتلال وتركيز ضرباتها على أماكن تواجهه. كما يحدث حالياً في محور "نتساريم" الذي يفصل شمال القطاع عن جنوبه، مما سيبقي جيش الاحتلال وجنوده تحت الضغط النفسي والاضطراب، علاوة على الخسائر المادية والبشرية.

الخلافات بين الجيش والحكومة الإسرائيلية: استمرار حرب الاستنزاف سيزيد من الخلاف بين الجيش والقيادة السياسية، حيث يتخوّف الجيش من فكرة الحكم العسكري لغزة؛ بسبب التكلفة البشرية والمادية الباهظة. وزير الحرب يوآف غالانت حذر سابقاً من أن الحكم العسكري يحتاج لثلاث فرق عسكرية، وتكلفة مادية تصل لنحو 6 مليارات دولار سنوياً للإدارة العسكرية فقط، دون الشؤون المدنية.

ملف الأسرى: سيبقى هذا الملف معلقاً بعد فشل جيش الاحتلال في إطلاق سراحهم على مدار أكثر من تسعة أشهر من القتال، مما سيثير حفيظة العائلات والرأي العام الإسرائيلي والمعارضة السياسية ضد الحكومة ومنتيا هو. هذا سيكون أحد أهم الملفات التي ستديرها حماس والمقاومة في إثارة الرأي العام الإسرائيلي ضد ننتيا هو واليمين المتطرف.

ملف النازحين من المستوطنين: سيظل هذا الملف قنبلة موقوتة في وجه الحكومة الإسرائيلية التي لن تتمكن من إعادة 250 ألف نازح إلى غلاف قطاع غزة أو شمال فلسطين الذي شهد إفراغ نحو 28 مستوطنة بالكامل. استمرار الاشتباكات سيزيد الضغط على حكومة الاحتلال التي تتطلع لإعادتهم وتسوية أوضاعهم قبل بدء العام الدراسي القادم في سبتمبر/أيلول.

المرحلة الثالثة كعنوان لإدارة الحرب

هذه المرحلة هي تعبير عن إرهاب وتعب جيش الاحتلال وعدم قدرته على مواصلة القتال في مدن قطاع غزة، بعد الفشل في تحقيق الأهداف والاستنزاف المتواصل له، وتكبده خسائر مادية وبشرية ضخمة، دفعت العديد من جنرالات الجيش للحديث علانية أو بشكل غير مباشر، كما جرى عبر صحيفة نيويورك تايمز قبل أيام، والتي نقلت عن 6 جنرالات إسرائيليين، قولهم بضرورة وقف القتال والبحث في صفقة سياسية مع حركة حماس، حتى لو بقيت سلطة حاكمية في قطاع غزة.

المرحلة الثالثة في قطاع غزة، كأحد عناوين إدارة الحرب والعدوان على القطاع، ترتبط أيضاً بمسار المفاوضات السياسية الجارية بين إسرائيل وحماس بشأن اتفاق وقف إطلاق النار بدفع أميركي وحاجة الرئيس بايدن لاتفاق لتسويقه انتخابياً.

كما أنها على صلة بتصوير كل طرف لإدارة قطاع غزة مستقبلاً، حيث تختلف معالم الرؤية الأميركية عن رؤية نتنياهو واليمين المتطرف. في وقت تتمسك فيه حركة حماس بإدارة فلسطينية وطنية لقطاع غزة، في ظل الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني وأداء المقاومة، وذلك على قاعدة أن من يرسم المستقبل هو صاحب اليد العليا في الميدان.

الجزيرة.نت، 2024/7/7

٦٢. جندي إسرائيلي مكذباً قادته: لا نراهم.. فكيف تزعمون أننا قتلنا المئات منهم؟

إسحق بريك

هي فترة حاسمة، وإذا رفض نتنياهو الصفقة مع حماس هذه المرة فسنفقد المخطوفين إلى الأبد، وسنصبح على شفا حرب إقليمية، وستجبي منا خسائر باهظة وتدمر كل قطعة جيدة وكأن قنبلة نووية بدون تداعيات إشعاعية ألقيت علينا. نحن نواصل القتال في القطاع ونفتح المناطق التي قمنا باحتلالها في السابق مرة تلو الأخرى، اقتحامات لا لا هدف لها، لكن لها ثمناً دموياً باهظاً. الجيش الإسرائيلي ينجح في تدمير مبان على وجه الأرض، لكن لا يمكنه إيقاف حماس التي تجلس بأمان في مدينة الأنفاق، وقد عادت إلى حجمها الذي كان قبل الحرب، وقامت بتعبئة مكان القتلى بشباب. لا يمكن أن تحقق إسرائيل أي هدف من أهداف الحرب؛ لأنه بعد تقليص 6 فرق في العشرين سنة الأخيرة، لا تملك القوات التي كانت موجودة بشكل دائم في المناطق التي تحتلها. في هذا الوضع، لن تستطيع إسرائيل الانتصار على حماس. ويجب الاعتراف بأننا خسرنا. استمرار القتال لن يساعد في تحقيق النصر، بل العكس، هزيمة إسرائيل ستكون أكثر شدة.

مع ذلك، المستوى السياسي الهستيرى يتحدى الرئيس الأمريكي بايدن بعد سقوطه في المواجهة مع ترامب، في حين أن إسرائيل بحاجة إلى المساعدات الأمريكية أكثر من أي وقت مضى، ولا يدرك قادتنا الكارثة التي سيجلبها الهجوم ضد لبنان. في نهاية المطاف، إذا لم يكن باستطاعة الجيش الإسرائيلي الانتصار على حماس، فبالأحرى لن يستطيع الانتصار على حزب الله، الذي بحوزته 150 ألف صاروخ وقذيفة ومسيرة.

رسالة وصلنتي من مقاتل في كتيبة الهندسة، الذي خدم في الاحتياط ثمانية أشهر، تعلمنا الكثير عن وضع الجيش. كتب الجندي بأنه أثناء العملية البرية في جباليا، التي تم فيها إعادة سبع جثث لمخطوفين، شعر هو وزملاؤه بأنهم خُدعوا. "كان المنطق أن ندخل إلى منطقة وندمر البنى التحتية كي لا تستطيع حماس العودة. أما فعلياً فخرجنا بدون استكمال المهمة"، كتب. "يعودون عبر الأنفاق تحت محور نتساريم وكأننا غير موجودين؛ لا نزعجهم بأي شكل من الأشكال".

أنت تتحدث عن الخدعة حول عدد قتلى حماس. كيف يكون منطقياً الحديث عن قتل 300 مخرب في العملية، كما نشر الجيش الإسرائيلي، إذا لم نكن قد رأينا أي عدو وجهاً لوجه. وهكذا أيضاً كتيبة المظليين التي حاربت بجانبنا؟ سألت ضابط صف في كتيبة المدرعات. "هل يمكن أن يكون عدد القتلى الذي ينشر عنه، من جراء نار المدفعية؟ قال: هذا غير صحيح. باختصار، أنا أتساءل إذا كان الجيش الإسرائيلي يكذب هنا أيضاً".

الجندي نفسه قال إن الامتثال لخدمة الاحتياط في كتيبته بدا مثيراً للانطباع في 7 تشرين الأول، ولكن في الدخول إلى غزة انخفض "بشكل كبير" إلى أقل من النصف. حسب قوله، أبلغه أحد أصدقائه في كتيبة المدرعات بأن الوضع لديهم مشابه. في أيلول أو تشرين الأول، كتب بأنه سيتم استدعائهم مرة أخرى. "ماذا يتوقعون هناك، أن يصل الناس؟ سأل. وإذا حدث ذلك، فـ "عن أي عملية برية في لبنان نتحدث الآن؟".

استمرار القتال في القطاع الذي يستدعي استمرار القتال في الشمال، لا يجلب أي حل، لكنه سيعرض الجيش للتآكل، ومثله الاقتصاد، وعلاقات إسرائيل الدولية، والمناعة الوطنية. عاجلاً أم آجلاً، سيؤدي هذا الأمر إلى حرب إقليمية تدمر الدولة. كل ذلك يحدث بسبب الفرسان الثلاثة الذين يبحثون عن المغامرة، ننتياهو وغالانت وهليفي، وأتباعهم في المستوى السياسي والمستوى الأمني، الذين تعتبر الحرب بالنسبة لهم الضمانة لاستمرار ولاياتهم. ولاعتباراتهم غير السليمة، تراهم يتخلون عن المخطوفين ويتركونهم للموت ويرسلون المقاتلين ليقتلوا عبثاً. هذا ليس أقل من جريمة.

يجب إنهاء القتال في القطاع على الفور. هذا الأمر سيجعل حزب الله يوقف إطلاق النار، وسيتمكن من إعادة المخطوفين بالاتفاق، ثم ترميم الجيش وإعداده لحرب إقليمية. عندما يكون الجيش مستعداً فإنه يستطيع الوقوف أمام أي تحد.

هآرتس 2024/7/8

القدس العربي، لندن، 2024/7/9

٦٣. نجاة "إسرائيل" مشروطة بإنهاء حكم العصابة

بن كسبيت

تسعة أشهر على الكارثة، بقينا مع عنوانين مركزيين: العنوان الأول هو أن إمكانية إبادة دولة إسرائيل عادت إلى جدول الأعمال ولم تعد تبدو بلا أساس في عيون أعدائنا، وليس فقط في عيونهم. العنوان الثاني هو أنه رغم النجاح المدوي لضربة البداية في 7 أكتوبر، في النهاية لم تُبد. خطة السنوار انهارت بعد مرحلة البداية. فقد نجح في مفاجأة الإمبراطورية الإسرائيلية في حملة تضليل ذكية وأوقع علينا الضربة الأكثر إيلاما في تاريخنا. لكن كل ما كان يفترض أن يحصل فور ذلك - ببساطة لم يحصل.

لقد اعتذر السنوار بأثر رجعي لحسن نصر الله على أنه فاجأه هو أيضا. فقدرات الاستخبارات الإسرائيلية، حسب السنوار لم تسمح له باطلاع شركائه في «محور الإبادة» على موعد الهجوم. يبدو أن نصر الله بلغ الإهانة لكنه لم يفعل ما توقع السنوار منه أن يفعله ولم ينضم بصورة كاملة إلى الحرب. فقد اطلق الصواريخ، اطلق النار، ازعج إسرائيل، لكنه لم يوقع هجوما صاروخيا قويا على مراكز القوة الإسرائيلية، المطارات، المفترقات، أهداف البنى التحتية وحشود القوات. قدم هنا وقدم هناك، ورفع العتب. عرب إسرائيل هم أيضا خيبوا أمل السنوار، وأمل بن غفير. هم هادئون نسبيا. في الضفة، بالمقابل، الجمر يشتعل. يوجد هناك جهد عسكري إسرائيلي وشاباكي متواصل، يومي، لمنع اللهيبي من التفجر. الأمر الأخير الذي نحتاجه هناك هو الإرهاب اليهودي، لكن ضده لا يوجد من يعمل. فالشرطة أممت منذ زمن بعيد، يدا «الشاباك» مكبلتان، والآن حتى الاعتقالات الإدارية أخرجت من صندوق الأدوات. من يدري، لعله في النهاية ينجح سموتريتش وبن غفير في إحداث حرب يأجوج ومأجوج، رغم كل شيء.

إن فشل السنوار في جمع الساحات وفتح بوابات جهنم علينا لا يعني انه يمكن لنا أن نهذاً. العكس هو الصحيح. فالمعمعان فشل والسنوار وجماعته انتقلوا إلى الخيار الثاني: الاستنزاف. هذا ما يفعلونه الآن. في الأسبوع الماضي، دفنا 12 جنديا، وهذا لم يكن أسبوعا شادا على نحو خاص.

الجيش الإسرائيلي يقترب من 700 قتيل منذ 7 أكتوبر، قبل أن نحصي المدنيين والمختطفين. هذه وتيرة تآكل لا يمكن لإسرائيل أن تصمد فيها على مدى الزمن. فليست حياة الإنسان وحدها تسحق هنا. بل القيم أيضا، الجوهر أيضا، قدرة الصمود أيضا، تراص الصفوف الداخلية أيضا. المزيد فالمزيد من الإسرائيليين يفكرون بصوت عال إذا كان هذا هو المكان ليربوا فيه الأجيال القادمة. المزيد فالمزيد من الإسرائيليين لم يعودوا مقتنعين بأن إسرائيل الحالية هي الدولة إياها التي أقامها هنا الآباء المؤسسون قبل 76 سنة. نحن ننزف في كل المجالات: المقاتلين، المدنيين، الأطباء، العلماء، رجال التكنولوجيا، وأنواع أخرى طيبة من الإسرائيليين ممن يتلقون عروضاً مغرية من خلف البحر. بعضهم يمسح الدموع، يجمع الأمتعة ويغادر. بعضهم يتردد. بهذه الوتيرة، فإن الطبقة التي تصون هنا الاقتصاد، الأمن، الأكاديميا، الصناعة والتكنولوجيا ستضعف وستتبدد. هذا الخطر واضح وملموس أكثر من خطر الإبادة الجسدية على أيدي «حزب الله»، إيران وكل ما بينهما. يدور الحديث عن خطر واضح وفوري.

شيء واحد لم يعد ممكنا أن يتغير، حتى لو حققنا «النصر المطلق» الذي يسوقه لنا بائع الأثاث الذي اختطف الدولة: يحيى السنوار جعل نفسه الصيغة الحديثة الأقرب إلى صلاح الدين. من موقع دون مهزوم، نجح في أن يوقع على القوة العظمى الإسرائيلية الضربة الأشد التي أوقعت عليها في أي وقت مضى. سخر من الاستخبارات الإسرائيلية، أخفى الجيش الإسرائيلي، ضرب البطن الأكثر طراوة لإسرائيل وجسد كل كوابيسها. أوقع كارثة عظيمة أيضا على أبناء شعبه، لكن هذا حقا لا يهمه. عيناه علينا. علينا فقط. هو يرى المجتمع الإسرائيلي يتفكك أمام عينيه ويستمتع بكل لحظة. يؤمن، أكثر من أي وقت مضى بأن الزمن يعمل في صالحه. هو يعرف أن أيامه لن تطول، لكنه يعرف أن اسمه سيخط إلى الأبد في تاريخ شعبه. كل هذا أتيح على جثتنا.

الأبناء الطيبة هي أنه رغم أن السنوار امسك بنا في نقطة الضعف الأدنى والأكثر تطرفا التي يمكن له فيها أن يمسكنا فيها، نجاحاته العسكرية الحقيقية كانت قصيرة المدى والموعود. فقد كانت هذه هجمة من طرف واحد فقط. لم يكن هناك إخطار، لم يكن جيش، لم تكن قيادة وتحكم، لم تكن جاهزية، لم تكن جدية، لم تكن عقيدة دفاع جديرة باسمها. في طرفنا لم يكن شيء ولا يزال، حتى مساء 7 أكتوبر كان معظم قتلة النخبة قد ماتوا أو فروا للنجاة بحياتهم في داخل القطاع.

الغلاف والدولة انقذوا أفراد، جماعات، انتظموا على عجل لمقاتلين، مدنيين، شرطة ومجرد أناس ببساطة نهضوا وساروا ليقاتلوا في سبيل البيت. مثلما كشف السنوار عن عارنا في 7 أكتوبر هكذا كشف أيضا عن عظمتنا. مثلما كان 7 أكتوبر ساعتنا الأصعب، كارثتنا الأشد والأكثر فظاعة، هكذا

كان احد أيامنا العظمى. كميات البطولة الفائقة التي أبديناها على مدى هذا اليوم تضع في الظل كل البطولة الإسرائيلية منذ انبعاثنا في 1948 وحتى اليوم. ولا تزال اليد ممدودة. وبعد أن قلنا كل هذا، من الصعب أن نفهم كيف أن أناسا اكثر مما ينبغي ممن كانوا مسؤولين عن إخفاقات اكثر مما ينبغي لا يزالون يتولون مناصبهم. في «أخبار 12»، في الأسبوع الماضي، جيء بالرسائل الإلكترونية الأخيرة التي بعثت بها «و»، الرقيبة من وحدة 8200 التي حذرت وأخطرت وتنبأت بالكارثة الأشهر التي سبقت وقوعها. الرسائل الأخيرة التي بعثت بها إلى قادتها، قبل أسبوع أو أسبوعين من المذبحة تكشف حجم انغلاق الحس، الغرور، الاعتداد بالنفس، التعالي والتجاهل الذي أدى إلى الكارثة. أتوقع من رئيس الأركان هرتسي هليفي أن يحرص على أن كل من تلقى هذه الرسائل ولم يقلب على الفور كل الطاومات في محيطه أن يطير إلى بيته مكللا بالعار، وإذا كان ممكنا أيضا بدون تعويضات وتقاعد. هكذا ببساطة. ثمة من يعتقدون بأن هؤلاء المسؤولين يجب أن يصلوا حتى السجن. أنا لست بينهم. لكن حقيقة أن بعضهم لا يزالون يتولون مناصبهم لا تقل انعداما للفهم. من قائد الفرقة، عبر قائد أمن القيادة، عبر كل السلسلة ممن قرؤوا صرخات «و» وأزاحوها باستخفاف. عليهم أن يختفوا من حياتنا.

صحيح حتى الآن، حكومة إسرائيل لا تتشغل بالدفاع، لا تتشغل بالهجوم، لا تتشغل بالإعمار ولا تتشغل بتخطيط المستقبل أو بأي استراتيجية. هي تتشغل بالإبادة، ليس للعدوان بل للعلامة التجارية الإسرائيلية. هذا ينعكس في كل فعل، في كل قصور، في كل قرار للعصابة التي اختطفت إسرائيل. كل شيء مقلوب.

في الأسبوع الماضي، مدد إخلاء سكان الشمال حتى 31 آب. مطلوب لذلك ميزانية نصف مليار شيكل. في الأسبوع إياه، وزعت حكومة السلب والنهب نحو 900 مليون شيكل كأموال ائتلافية لقطاعات، جماعات ضغط وحريديم، وكأنا في ذروة أيام الحياة العادية والاستجمام. هذا المال كان ينبغي أن يوجه إلى الجهد الحربي ولمواصله تمويل إخلاء السكان. لكنهم لا يلمسونه. فهم لن يخاطروا بالائتلاف. لكنهم يخاطرون بالدولة. يواصلون توزيع الغنائم والسلب والنهب وكأن شيئا لم يكن. ولهذا فقد نفذ اقتطاع «عرضي» سيمس بنا جميعنا، بدلا من استغلال الأموال الائتلافية. على هذا فقط يجب أن تنتهى في اقرب وقت ممكن ولاية حكومة الخراب هذه.

حكومة سوية العقل كانت ستسعى الآن بكل قوتها لإنهاء الصيغة الحالية للحرب في غزة وإعادة كل المخطوفين والجثث. رئيس وزراء مسؤول كان سيصل إلى اتفاق هادئ مع الرئيس الأميركي يتيح لنا مواصلة القتال ضد «حماس» بالطريقة التي نقاتل فيها ضد الإرهاب في الضفة، مواصلة صيد قادة «حماس» والعودة إلى غزة في الزمان والمكان الذي نقرره. المشكلة هي انه لا توجد هنا حكومة

سوية العقل ولا يوجد هنا رئيس وزراء مسؤول. يوجد هنا إنسان مصاب بتضارب بنيوي للمصالح في كل عمل يقوم به تقريبا، وأساسا في الأعمال التي لا يقوم بها. شخص يحتاج إلى تمديد الحرب قدر الإمكان بينما تحتاج دولته إلى وقفها بأسرع وقت ممكن.

نحن نحتاج لأن ننهي الحرب في غزة، لأن خطر «حماس» تقلص إلى الحد الأدنى، للسنوات القريبة القادمة على الأقل. محظور السماح لها أن تنمو مرة أخرى، وينبغي مواصلة العمل إلى أن يكون واضحا بأنه لا توجد بنية عسكرية ذات مغزى لـ«حماس» في غزة. سلم الأولويات الحالي هو العمل شمالا وإنهاء الحديث هناك أيضا بأسرع وقت ممكن، لأجل التفريغ للتحدي الحقيقي: استكمال دائرة التحالفات الإقليمية - من المغرب وحتى السعودية، البحرين والإمارات بقيادة أميركية. استقرار التحالف الأميركي - السني - الإسرائيلي ضد إيران.

إعادة بناء الجيش الإسرائيلي وتوسيعه على نحو ذي مغزى. تعبئة مخازن الذخيرة للجيش الإسرائيلي إلى حجوم لم يشهد لها مثل حتى الآن، وأنا أتحدث عن عشرة أضعاف مما كان قبل ذلك (وحتى هذا لا يكفي). الاستعداد لإمكانية ضربة عسكرية لإيران، للبنية التحتية النووية، إذا ما وعندما يتبين أنهم يوشكون على اجتياز الحافة.

لقد تأجل الحساب التاريخي إلى موعد لاحق.

الرجل الذي وقع على القنبلة النووية هو اليوم رئيس وزراءنا. هو الذي اقنع دونالد ترامب للخروج من الاتفاق النووي. هو الذي أهمل الخيار العسكري. هو الذي ركز على بقائه بدلا من بقائنا. سنواته الأخيرة للحكم أضعفت إسرائيل، مس بعظمتها. سحقت ردعها، أضعفت اقتصادها وفككت المجتمع وتراص صفوفه الداخلية.

ينبغي ترميم كل هذا. ينبغي بناء كل هذا من جديد. الأنباء السيئة هي انه لا يزال هنا وانه لا توجد له أي نية لتركنا لحالنا والسماح للدولة لأن تنتعش من أضرارها. الأنباء الطيبة هي انه توجد هنا قوة عظيمة، حيوية، وطنية وصهيونية قادرة على التحدي الأكبر الذي نقف أمامه.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2024/7/8

٦٤. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2024/7/7